

اشترك الآن في مجلة

الفرقان

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة
بواقع نسخة شهريًا

بقيمة

20

دينارًا



+962 6 4628 333



+962 79 555 2474 للاستفسار والاشتراك

257



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
ذو الحجة 1444هـ - تموز 2023م

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار | أ.د. أحمد إسماعيل نوفل | أ.د. حسن محمد علي
أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد الله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم | ألاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

هاتف: 0096264628334

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

فاكس: 0096264628336

واتس أب: 00962795552474

للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801

المراسلات باسم البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين | المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن خارج الأردن

(20) ديناراً للألف—راد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

شاملة أجور البريد

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (10/31/2006/د)

3

أ. نضال العبادي

أعمالنا التطوعية سبيلنا
للمحبة الربانية

4

الشيخ محمد متولي الشعراوي

{وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى}

5

م. حاتم البشتاوي

مسؤولية الإنسان (1)

6

أ.د. أحمد محمد القضاة

مدارسة القرآن

7

د. عبد الحكيم درقاوي

قبسات من سورة
الشمس.. آية النفس (1)

8

م. عبد الدائم الكحيل

صورة وآية

11

الشيخ صالح العود

كتاب سيرة السيِّدة عائشة
أم المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

14

أ. مجاهد نوفل

لقاء مع الشيخ عبدالرحمن
أبو غليون

14

كريمة مشة

خير استثمار للعطلة الصيفية

16

مجلس إدارة الجمعية يلتقي
رؤساء فروع الجمعية

25

الجمعية تُطلق المشروع
الوطني للنادي القرآنية
الصيفية

40

د. عامر القضاة

اغتنم خمساً قبل خمس:
فراغك قبل سُغلك



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المجامى نضال العبادي

رئيس الجمعية



أعمالنا التطوعية سبيلنا للمحبة الربانية

إنهما فريقان "توأمان صنوان"، ولهدف واحد يسعيان، وكلاهما ومن الجنسيتين "عاملون"، ولهم كلهم أقول: جزاكم الله كل خير، وصرف عنكم كل شر. وأبقاكم لنا وللوطن والأمة خير سند وذخر، وبارك الله لكم في كل ما يتعلق بكم، وفيما يستحقه بعضكم من أجرة، وما تنالونه جميعكم من بركة وخير، وما يُدّخر لكم عند ربكم من ثواب وأجر.

نعم؛ كلنا عاملون وأعضاء فاعلون في إدارة دفة وأشرعة هذه المركبة "سفينة النجاة"، وفي سقاية ورعاية هذه الشجرة الطيبة المتجذرة في ضمير ووجدان كل محبّي الخير، وكلنا نريد خدمة بلدنا الحبيب وأمتنا العظيمة، ونقصد وجه ربنا.

إننا جميعاً ينبغي أن نبادر ونسارع، ونحشد ونربط ونحفد، ونصابر ونثابر للمحافظة على الإنجازات الكبيرة، واجتياز العقبات والمعيقات الكثيرة، ولا نكون سبباً في تراجع العمل وانتكاس المؤسسة. وإنني حين أتفكر في حديث تعاهد الإبل المَعْقَلَةَ لا أقتصر في فهمه على المعنى الظاهر المتعلق بمراجعة حفظ القرآن لتمكينه، وإنما أفهم منه التعاهد الشمولي لجميع ما يتعلق بالمحافظة على القرآن الكريم وخدمته، ونحن الجزء الأهم في حلقات هذا التعاهد والإمساك.

وكلنا يعرف الفرق بين الزكاة والصدقة: فالزكاة ركن من أركان الإسلام وفرض عين على القادر، ومعلوم أن أداء الواجب أمر إلزامي، وهو يسقط الفريضة، وينجي من النار، ويدخل الجنة، لكن نيل درجاتها ورفقة عظامائها لا يوصل له بأداء الفرائض فحسب، ففي المال حق غير الزكاة، ودولة الإسلام قامت على تطوع الصديق وعثمان وابن عوف وغيرهم رضوان الله عليهم ولم تقم على مجرد مال الزكاة المحدود.

لقد تضافرت النصوص الشرعية الغارسة والمعززة لمبدأ التطوع والتبرع، وقد اقتبست عنوان الافتتاحية من الحديث القدسي الصحيح "... وما تقرب إليّ عبدي بيبيء أحب إليّ مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته، كنت سمعته الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطئ بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، ...، وهو يبين أعلى وأهم فضائل التطوع وأثارها على حياة المتطوع، إنه أجمل وأوسع طريق لتحصيل الحب الإلهي الرباني، ولرفع الدرجات، أداء لزكاة العلم والفكر والوقت والجسم والصحة.

وأضيف لذلك قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 108]، ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [البقرة: 185]، وقوله: ﴿... وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا...﴾ [المزمل: 20]، والآيات في ذلك كثيرة.

وختاماً: يكفي أهل التطوع فخراً أن الله هو الذي يحميهم بتطوعهم ويدافع عنهم أمام حملات الهمز واللمز التي هي ديدن المنافقين والمتربصين، والدليل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: 17].

إن هذا العدد (٢٥٧) صدر في الأول من شهر ٧ تموز ٢٠٢٣ م، وفقاً للثالث عشر من شهر ١٢ ذو الحجة الحرام ١٤٤٤ هـ، وهو رابع أيام عيد الأضحى المبارك، وثالث أيام التشريق، وكلها أيام جليلة متممة لأيام العشر الفضيلة، وسيتبعها بعد (١٩) يوماً "شهر الله المحرم" بعشره الأوائل ذات الفضل، وبذكرى الهجرة مفتاح النصر، وبتاسوعاء وعاشوراء ذات الأجر، وكلها مناسبات سعيدة ومفيدة أعتنمها لأهنتكم والوطن بالعيد، وبالنداء للأمة بالنصر العتيدي، سائلاً المولى عز وجل أن يقبل منا ومنكم، وكل عام وأنتم بخير، وكل سنة وأنتم سالمون غانمون، وكل وقت وأنتم من أهل القرآن وأحابي الرحمن؛ وبعد: فسأخصص هذه الافتتاحية للحديث عن الأعمال التطوعية التي تُعَبِّد وتُفَهِّد الطريق ليجبنا ربنا ويرضى عنا ويحفظنا ويستجيب لنا ويجبرنا.

إنني لا أقصد النوافل التطوعية الخاصة الذاتية النفع المتعلقة بالشعائر التعبدية المعروفة وبحقوق الله عز وجل، والزائدة على أداء الفرائض، رغم عظمتها، وإنما أقصد النوافل العامة متعددة النفع المرتبطة بالأعمال التطوعية الثقافية والخيرية التي قامت بها الأمة عبر تاريخها، وأقامت عليها أكثر مؤسساتها العبادية والتربوية والتعليمية والتثقيفية والعلاجية والإغاثية، وعلى رأسها المحافظة على كتاب الله وعلومه، وخدمة أهله، والتي تفيد العباد والبلاد.

إن هذه الجمعية الوطنية المباركة حلقة نور من أهم تلك الحلقات المتتابعة والأشجار اليانعة والمشاريع الناجحة كماً وكيفاً، والتي تخدم الأوطان والإنسان، من خلال هيئاتها وفروعها ومراكزها والعاملين فيها ومرتادها وداعميها، والتي نسأل الله ونحن في ثالث أشهر الحج المعلومات، وفي رابع وآخر الأشهر الحرم المعظمت، أن يُحَرِّمَ كُلَّ صروحها القرآنية الجامعة المانعة الشاسعة الرائعة، على كل من يمكر بها ويكيد لإعاقتها ويريد بها وبأهلها شراً.

إن هذه الجمعية تأسست واستمرت وستبقى بإذن الله تؤدي رسالتها من خلال "التطوع والتبرع والتضرع"، على الرغم من كون بعض أبنائها وبناتها يعملون براتب أو أتعاب أو مكافأة، فهؤلاء في الحقيقة أصحاب رسالة ويؤدون مهمة سامية، ويُقدِّمون الكثير من الأعمال التطوعية المشكورة، ونحن نعلم أن أكثرهم يؤدي عملاً يفوق ما يتقاضاه من أتعاب، وأن الكثيرين يمنحون الجمعية أكثر مما يأخذون منها بكثير، ولطالما ذكر لنا هؤلاء حجم البركة التي وجدوها في أرزاقهم، وعظم اللذة في حياتهم، رغم قلة مدخولاتهم منها، قياساً على نظرائهم في مؤسسات أخرى، وهذا من فضائل خدمة كتاب الله واكتساب دعوات أهله.

وفي المقابل فإن كل هيئاتها الإدارية المنتخبة والمعيّنة: ابتداءً من مجلس إدارتها، وانتهاءً بلجنة وهيئة أصغر فرع وأصغر مركز، ومروراً بكل لجانها ومجالسها العلمية، وتعميراً على المتطوعين والمتطوعات في محاربيها وميادينها، وعددهم أضعاف عدد الموظفين الرسميين، ويشكلون الهيكل العظمي والأوردة الدموية وخلية النحل التي لا تكل ولا تمل من خدمة هذا الكتاب العظيم، مستتلة بفيء الحواضن الشعبية على مساحة الثرى الأردني المبارك.



الشيخ محمد متولي الشعراوي - رحمه الله-

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾

إذن فقولته: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ يشمل زاد الدنيا والآخرة. والله سبحانه وتعالى يُدَكِّرنا بالأمور المحسنة وينقلنا منها إلى الأمور المعنوية، ولكن إذا نظرت بعمق وصدق وحق وجدت الأمور المعنوية أقوى من الأمور الحسية، ولذلك نلاحظ في قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَبْنَىءِ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَ تَكْبُكُمْ﴾ [الأعراف: 31] هذا أمر حسني، ويفيدنا ويزيدنا سبحانه ﴿وَرِدْشًا﴾ إنه سبحانه لا يوارى السوءة فقط، وإنما زاد الأمر إلى الكماليات التي يتزين بها، وهذه الكماليات هي الريش، أي ما يتزين به الإنسان، ثم قال الحق: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ أي أنعمت عليكم باللباس والريش، ولكن هناك ما هو خير منهما وهو "لباس التقوى"، فإن كنت تعتقد في اللباس الحسي أنه ستر عورتك ووقاك حرّاً وبردّاً وتزينت بالريش منه فافهم أنّ هذا أمر حسني، ولكن الأمر الأفضل هو لباس التقوى، لماذا؟ لأنّ مفضوح الآخرة شرّ من مفضوح الدنيا. إذن فقولته: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ يعني أنّ الله تعالى يريد منك أن تتزوّد للرحلة زاداً يمنعك عن السؤال والاستشراف أو النهب أو الغصب، واحذر أن يدخل فيه شيء مما حرّم الله، ولكن تزوّدك في دائرة: ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ أي يا أصحاب العقول، ولا ينبه الله الناس إلى ما فيهم من عقل إلا وهو يريد منهم أن يحكموا عقولهم في القضية، لأنه جلّ شأنه يريد منك أن تحكم عقلك، فإن حكمت عقلك في القضية فسيكون حكم العقل في صف أمر الله.

ولما كان الله سبحانه بسعة لطفه ورحمته يريد في هذه الشعيرة المقدّسة والرحلة المباركة أن يتعاون الناس، أذن لجماعة من الحجّاج أن تقوم على خدمة الآخرين تيسيراً لهم، ومن العجيب أنّ الذين يقومون بخدمة الحجّاج يرخص الله لهم في الحجّ أن ينفروا قبل غيرهم، لأنّ تلك مصلحة ضرورية، فهب أنّ الناس جميعاً امتنعوا عن خدمة بعضهم بعضاً فمّن الذي يقوم بمصالح الناس؟ إذن لا بد أن يذهب أناس وحظهم العمل لخدمة الحجّاج، والله سبحانه وتعالى بيّن ذلك ووضّحه بقوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ﴾ [البقرة: 198].

قال سبحانه وتعالى في سياق آيات الحجّ في سورة البقرة: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: 197].

وقول الحق: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾ والزاد: هو ما يأخذه المسافر ليتقوى به على سفره، وكان هذا أمراً مألوفاً عند العرب قديماً، لأنّ المكان الذي يذهبون إليه ليس فيه طعام، فكانت الناس قديماً تذهب إلى الحجّ ومعها أكفانها، ومعها ملح طعامها، فلم يكن في مكة والمدينة ما يكفي الناس، وأصبح الناس يذهبون الآن إلى هناك ليأتوا بكماليات الحياة، وأصبحت لا تجد غرابة في أنّ فلانا جاء من الحجّ ومعه كذا وكذا.. كأنّ الحق سبحانه وتعالى جعل من كل ذلك إيداناً بأنه أخبر قديماً يوم كان الوادي غير ذي زرع فقال: ﴿يُجِئِي إِلَيْهِ تَمَرَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ عِ﴾ [الفصص: 57].

وانظر إلى دقة الأداء القرآني في قوله: ﴿يُجِئِي﴾ ومعناها يُؤخذ بالقوة وليس باختيار من يذهب به، فكان من يذهب بالثمرات بكل ألوانها إلى هناك مرغم أن يذهب بها، وهو رزق من عند الله، وليس من يد الناس. وهذا تصديق لقوله تعالى: ﴿وَأَرْزُقُهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ﴾ [إبراهيم: 37].

وقوله الحق: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾ مأخوذ من الزيادة، والزاد هو طعام المسافر، ومن يذخر شيئاً لسفره فهو فائض وزائد عن استهلاك إقامته، ويأخذه حتى يكفيه الاستشراف إلى السؤال: لأنّ الحجّ ذلة عبودية، وذلة العبودية يريدها الله له وحده، فمّن لا يكون عنده مؤونة سفره فربما يذلّ لشخص آخر، ويطلب منه أن يعطيه طعاماً، والله لا يريد من الحاجّ أن يذلّ لأحد، ولذلك يطلب منه أن يتزوّد بقدر حاجته حتى يكفي نفسه، وتظلّ ذلته سليمة لربه، فلا يسأل غير ربه، ولا يستشرف للسؤال من الخلق، ومن يسأل أو يستشرف فقد أخذ شيئاً من ذلته المفروض أن تكون خالصة في هذه المرحلة لله وهو يوجهها للناس، والله يريد لها خالصة.

﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ ونعرف أنّ الزاد هو ما تقي به نفسك من الجوع والعطش، وإذا كان التزوّد فيه خيراً لاستبقاء حياتك الفانية، فما بالك بالحياة الأبدية التي لا فناء فيها، ألا تحتاج إلى زاد أكبر؟ فكان الزاد في الرحلة الفانية يعلمك أن تتزوّد للرحلة الباقية.



م. حاتم البشتاوي

رئيس الجمعية الأردنية لعجاز القرآن والسنة



مسؤولية الإنسان¹

وهو مسؤول عن طلب العلم والتفقه فيه وتعليمه للناس، ومسؤول عن صيانة هذا العلم وحفظه حتى يبقى، وعن تعميقه وتحقيقه حتى يرقى، وعن العمل به حتى يثمر، ومسؤول عن تعليمه لمن يطلبه حتى يزكو، وعن بثه ونشره حتى يعم نفعه، ومسؤول عن إعداد من يرثه ويحمله حتى يدوم اتصال حلقاته، وقبل ذلك هو مسؤول عن إخلاصه في علمه حتى يتقبله الله منه. وهو مسؤول عن النعيم الذي تنعم به في مطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه، وعن المنهج الذي كان يضبط حياته وتصرفاته.

وهو مسؤول عن طهارته وصلاته: دوامها وخشوعها والمحافظة عليها^(٤)، ومسؤول عن صيامه^(٥) وعن زكاة ماله، وعن برّه بوالديه والإحسان إلى زوجته، ومسؤول عن تربية أبنائه، ومسؤول عن صلة الأرحام والقريب والجيران وابن السبيل، ومسؤول عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله.

وهو مسؤول عن لباسه الذي يلبسه: لونه ونوعه وطوله وطهارته وهيئته، كما أنه مسؤول عن طلق رأسه وتمشيط شعره وقصّ أظافره وحلق عانته وتنف إبطه.

وهو مسؤول عن عمره فيم أفناه^(٦)، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، كما أنه مسؤول عن آثاره بعد موته ولو امتدت إلى يوم الدين.

ومطلوب منه أن يؤمن بأنّ الله إله واحد لا شريك له، وأنه هو الرب والخالق والرازق العليم، وأن يذكره ذكراً كثيراً، وأن يُسبّحه بكرةً وأصيلاً، وأن يحمده حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأن يشكره على نعمه التي أنعمها عليه، وأن يقرأ كتابه ويتدبر آياته، ومطلوب من أن يحبّه، وأن يرجو رحمته ومغفرته ورضوانه، وأن يخاف عذابه، وأن يخلص له في أعماله وأقواله، وأن يتواضع ويخبت ويخشع بين يديه، وأن يدعو رغباً ورهباً، وأن يستخيره ويستهديه وأن يتوكل عليه ويحسن الظن به.

هوامش:

١. يبلغ زمن النظرة الواحدة إله من الثانية.
٢. يمشي الإنسان نحو (٢٠٠٠) خطوة يومياً.
٣. يأكل الإنسان في متوسط حياته (٥) طنّاً من الطعام والفاكهة واللحوم والألبان، ويشرب كذلك حوالي (٥) متراً مكعباً من المياه.
٤. يتطهر المسلم (١٠٠٠) مرة في متوسط حياته، ويصلي حوالي (١٢٠٠٠) فريضة، حوالي (٦٠٠٠٠) ركعة.
٥. يصوم المسلم حوالي (٢٠٠) يوم في متوسط حياته عدا عن النوافل.
٦. قد يعيش المسلم (٧٠) عاماً، أكثر من (٢٥٠٠) يوم وهو ما يعادل (٦٠٠٠٠) ساعة وأكثر من (٢) بليون ثانية.

للإنسان مهمة جليلة في البناء الكوني، في عمارة الأرض، وهو كما أنه لم يُخلق عبثاً، فإنه لن يترك سُدى، فهو قيد المراقبة والمحاسبة والمساءلة، تُسجّل له أو عليه أعماله وأفعاله وأقواله جميعاً من خير أو شرّ مهما دقت في عين صاحباها؛ لو كانت حرفاً واحداً "ص"، "ق" يتلوه من كتاب الله، أو كلمة من حرفين "أف" يقولها لوالديه، أو نظرة محرّمة في أقل من ١/٥ ثانية، أو خطوة واحدة يخطوها في سبيل الله، أو شقّ ثمرة ينفقها في سبيل الله، أو بسمّة يحرك فيها عضلتين من عضلات وجهه تجاه إخوانه المسلمين، أو مسحة على رأس يتيّم، أو شربة ماء يسقي بها كلباً أو هرة، أو كانت عطشاً أو ظمأً أو نصّباً في سبيل الله.. أو مما يُستحقر من الأعمال والأقوال.

قال تعالى: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ [الصفّات:٢٤].

وكل الجن والإنس مسؤولون عن أعمالهم وأقوالهم يوم القيامة، قال تعالى: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الاعراف:٦].

وكل الرسل الكرام أيضاً قيد المساءلة يوم القيامة وها هو عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ يتعرض للسؤال من قبل الله: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ فُلْتُهُ، فَقَدْ عَلِمْتَهُ، تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة:١١٦].

والمسؤولية في الإسلام عامة ومشتركة؛ كل امرئ بحسبه، فهذا بتعليمه وكلامه، وهذا بوعظه وإرشاده، وهذا بقوته وماله، وهذا بجاهه....، والمؤمن يستشعر المسؤولية، ويعمل ما في وسعه ومقدوره، ويحذر كل الحذر من التهرب منها، وهو يعلم علم اليقين أنه سيقف يوماً أمام الله ليسألها عن أداء ما أمر به واجتناب ما نهي عنه، واستشعار المسؤولية مما يبعث الهمم، ويقود إلى التنافس في الخير، وبه تُستجلب الخيرات، وتُنال الهدايا والبركات.

والإنسان مسؤول عن لسانه إذا نطق، وفؤاده إذا هوى، وسمعه إذا سمع، وبصره إذا أبصر^(٧)، خطواته إذا خطى^(٨) وجلوسه إذا جلس، وغضبه إذا غضب، وبكائه إذا بكى، وخشوعه إذا خشع، ودعائه إذا دعا، وسجوده إذا سجد، وشرابه إذا شرب، ولهوه إذا لها، وضحكه إذا ضحك، وتبسمه إذا تبسم، وتحيته إذا حيّا، وهمسه إذا همس.

وهو مسؤول عن عهده إذا عاهد، وشهادته إذا شهد، وعن وعده إذا وعد، وعن نذره إذا نذر، وعن يمينه إذا أقسم، ووصيته إذا أوصى، وكتابته إذا كتب^(٩).

مُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ



أ. د. أحمد محمد القضاة
نائب رئيس الجمعية

- مُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ تُعِينُ عَلَى الْمِرَاجَعَةِ وَالِاسْتِذْكَارِ وَالِاسْتِيعَابِ وَالتَّدْبِيرِ. وَبِهَذَا يَكُونُ تَعَاهُدُ الْقُرْآنِ، وَالْحِفَاطُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفَلْتِ وَالنَّسْيَانِ.
- مُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ سَبِيلٌ لِتَحْقِيقِ التَّرَابُطِ وَالتَّآلُفِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ مَقْصَدٌ حَرَصَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ لِتَرْبِيَةِ الْأَجْيَالِ عَلَى الْعَمَلِ وَالسُّلُوكِ الْجَمَاعِيِّ، وَهُوَ مَقْصَدٌ مَلْحُوظٌ فِي أَكْثَرِ الْعِبَادَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
- مُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ طَرِيقٌ لِتَرْكِيَةِ النَفْسِ وَتَرْبِيَّتِهَا؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، فَبِالْمُدَارِسَةِ تَزْكُو النَفُوسُ وَتَسْمُو بِمَعَانِي الْإِيمَانِ وَوَقِيمَ الْفَضِيلَةِ.
- مُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ سَبِيلٌ لِأَرْبَعِ فَوَائِدٍ عَظِيمَةٍ، ثَبَتَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَهَذِهِ الْفَوَائِدُ لِلْمُدَارِسِينَ: أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ، وَتَغْشَاهُمُ السَّكِينَةُ، وَتَحْفَظَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَيَذْكُرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَمُنَّ عِنْدَهُ.
- مُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ مَهْمَةٌ مِنْ أَجْلِ ضَبْطِ تِلَاوَتِهِ وَتَرْتِيلِهِ وَحُسْنِ أَدَائِهِ، فَالْقُرْآنُ لَا يَتَلَقَّى أَخْذًا مِنَ الصَّحْفِ، بَلْ لَا بَدَّ فِيهِ مِنَ الْمَشَافَهَةِ وَالتَّلْقِيِ عَلَى الْمُتَقِنِينَ الصَّابِطِينَ.
- مُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ سَبِيلٌ إِلَى اسْتِخْلَاصِ الْمَنْهَجِ الْقُرْآنِيِّ، وَجَعَلَهُ فِي بَرْنَامِجٍ عَمَلِيٍّ يَضُمُّ أَهَمَّ الْعُنَاوَرِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ، التَّرْبَوِيَّةِ وَالدَّعْوِيَّةِ، النَّظَرِيَّةِ وَالعَمَلِيَّةِ، لِیُصَارَ إِلَى تَفْعِيلِهِ وَتَشْغِيلِهِ فِي مَيَادِينِ الْحَيَاةِ، فَيَكُونُ الْقُرْآنُ كِتَابَ حَيَاةٍ وَمَنْهَاجَ حَيَاةٍ.
- وَحَالُ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ كَانَ يَتَدَارَسُ الْقُرْآنَ مَعَ جَبْرِيلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، أَنَّهُ كَانَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، لِأَنَّ "مُدَارِسَةَ الْقُرْآنِ تُجَدِّدُ لَهُ الْعَهْدَ بِمَزِيدٍ غَنَى النَفْسِ، وَالْغِنَى سَبَبُ الْجُودِ، وَالْجُودُ فِي الشَّرْعِ: إِعْطَاءُ مَا يَنْبَغِي لِمَنْ يَنْبَغِي، وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الصَّدَقَةِ..".
- فَهَلْ سَنَحِيهِ هَذِهِ السَّنَّةَ الْعَظِيمَةَ: سُنَّةَ الْمُدَارِسَةِ لِلْقُرْآنِ فِي مَسَاجِدِنَا وَبِيُوتِنَا..؟ فَنَكُونُ مِنَ السَّعْدَاءِ بِتَحْصِيلِ تِلْكَ الْفَوَائِدِ الْعَظِيمَةِ؟
- اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَيُحَلِّونَ حِلَالَهُ وَيُحَرِّمُونَ حَرَامَهُ، وَيَعْمَلُونَ بِمُحْكَمِهِ، وَيُؤْمِنُونَ بِمُتَشَابِهِهِ، وَيَقْفُونَ عِنْدَ عَجَائِبِهِ، وَيَعْتَبِرُونَ بِقِصَصِهِ وَأَمْثَالِهِ، وَيَنْفِذُونَ تَعَالِيمَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ وَخَاصَّتُكَ، يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ عَمَلٌ مِنْ أَعْظَمِ أَعْمَالِ الْبِرِّ، وَأَزْكَاهَا وَأَطْيَبُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ مِنَ السَّنَنِ الَّتِي هَجَرَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، اِكْتِفَاءً بِالتَّلَاوَةِ أَوْ السَّمَاعِ أَوْ الْحِفْظِ بِطَرِيقَةٍ فَرْدِيَّةٍ.

الأصل في المدارس ما ثبت في الأحاديث الصحيحة من قوله وفعله ﷺ، ومن ذلك قوله: "وما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكروهم الله فيمن عنده" (رواه مسلم)، ومن فعله ما جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أن جبريل عليه السلام كان يلقي النبي ﷺ في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن".

والفعل (درس) يطلق على عدة معانٍ، ومنها القراءة: يقال: درس الكتاب درساً ودراسةً: إذا قرأه، وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه؛ ودارس الكتاب مدرسة ودراسةً: درسه؛ ودارس فلاناً: قارأه وذاكره؛ وتدارس الكتاب: درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه.

و(المُدَارِسَةُ) مُفَاعَلَةٌ، بِمَعْنَى أَنْ يَشْتَرِكَ فِي الْعَمَلِيَّةِ اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ؛ يُقَالُ: دَارَسْتَهُ دِرَاسَةً وَتَدَارَسَا وَتَدَارَسَتْ، إِذَا قَرَأَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ؛ وَتَدَارَسَ الْقَوْمُ الْقُرْآنَ: إِذَا قَرَأَ أَحَدُهُمُ وَالْبَاقُونَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَقْرَأُ آخَرُهُمْ كَذَلِكَ مَعَ التَّدْبِيرِ وَالفهم وحسن الأداء.

ومنهج المُدَارِسَةِ الْقُرْآنِيَّةِ، يَنْبَغِي أَنْ يِرَاعَى فِي تَطْبِيقِهِ أَمْرَانِ:

الأول: القراءة مع التدبُّر والفهم، وهذا يحتاج إلى: التحقق بالقرآن فهماً وإدراكاً وعلماً، والتخلق بالقرآن تطبيقاً وسلوكاً.

الثاني: أخذ القرآن بمنهج التلقي، بمعنى أن نتلقى القرآن وكأنه ينزل علينا، ونستقبله مستعدين لتنفيذ أوامره وتوجيهاته.

وَمُدَارِسَةُ الْقُرْآنِ لَهَا فَوَائِدٌ عَظِيمَةٌ، مِنْهَا:

- الْمُدَارِسَةُ سَبِيلُ الْعِلْمِ وَالتَّعَلُّمِ، فَالْعِلْمُ عَمُومًا وَعِلْمُ الْقُرْآنِ خُصُوصًا لَا يَتَحَصَّلُ لِلْمَرْءِ إِلَّا بِالتَّعَاوُنِ وَالمشاركة؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِن كُونُوا رَبَّيْنَ بِنَمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩] فَصِفَةُ (الرَّبَّانِيَّةِ) إِنَّمَا تَحْصَلُ بِالتَّعَلُّمِ وَالتَّعَلِيمِ.

والرسول ﷺ إِنَّمَا تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَفَقَهُ آيَاتِهِ، وَأَدْرَكَ مَعَانِيَهُ وَمَقَاصِدَهُ بِالتَّدَارِسِ مَعَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَالصَّحَابَةُ الْكِرَامُ رَضُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَفَقَهُوهُ بِالمُدَارِسَةِ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ وَالمجالسة له.



د. عبد الحكيم درقاوي
المغرب

قبسات من سورة الشمس.. آية النفس 1

هذا المقام ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾:

١. **تعظيم الاسم المُندَر:** فعند استقراء وتتبع السور القرآنية نجد أنّ النصوص الواردة في الآيات الأنفسية طاغية على الآيات الآفاقية، فقد وردت "النفس" باشتقاقاتها المتنوعة أزيد من (٢٦٠) مرة، ولِعِظَم شأنها وردت عَبْرَ هذا

تضمنت سورة الشمس منظومة أخلاقية شاملة للنظر والسلوك يهتدي بها السالك مدارج التزكية ويتقي بها مدارك التَّدسية

تضمنت سورة الشمس منظومة أخلاقية شاملة للنظر والسلوك، فقد جمعت في طياتها منهجاً ربانياً للتخلي بالقيم الفاضلة، وعرضت آياتها لأهم قواعد فلسفة الأخلاق. وتأتي هذه المادة لبيان ما زخرت -مقدمة السورة- من دُرر وفوائد يهتدي بها السالك مدارج التزكية ويتقي بها مدارك التَّدسية.

التعداد نكرة؛ ما عدا في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِيَّ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [يوسف:٥٣]، وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر:٢٧].

٢. **العموم والشمول:** والمقصود (كل نفس)^(١)، وهذا ما رجّحه ابن جزى الكلبي الغرناطي (ت٧٤١هـ) في تسهيله فقال: "فإن قيل: لِمَ نَكَرَ النفس؟ فالجواب من وجهين: أحدهما أنه أراد الجنس كقوله: ﴿عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرْتَ﴾ [التكوير:١٤]، والآخر أنه أراد نفس آدم، والأول هو المختار"^(٢).

٣. **وقد يكون المراد من التنكير التثنية،** "وذلك أنّ الأنفس لا يُحصي عددها إلا الله تعالى"^(٣).

هوامش:

١. النكت والعيون لأبي الحسن الماوردي، دار الكتب العلمية بيروت، دون تاريخ، ج٦، ص٢٨٣.

٢. التسهيل لعلوم القرآن، لأبي القاسم ابن جزى الكلبي الغرناطي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم بيروت ١٤١٦هـ، ط١، ج٢، ص٤٨٦.

٣. مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٤٢٠هـ، ج٣، ص١٧٦.

أولاً: أول ما يطالعنا في السورة هو أسلوب القَسَم، فإلله سبحانه يُقسم بأمر على أمور، وإقسامه ببعض المخلوقات دليل على أنها من عظيم آياته، فقد أقسم الله عزّ وجلّ بجملة من الموجودات التي سخرها للإنسان الذي يُعدّ مركز ونواة عالم الوجود.

وقد تواترت الآيات الدالة على هذا التسخير الآفاقي للإنسان ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٢﴾ [إبراهيم:٣٣-٣٢]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل:١٢]. فكل هذا النظام لأجل الإنسان ليس لمجرد كونه الإنسان، ولكن إذا (أَفْلَحَ) وترقى.

ثانياً: كل الأقسام الواردة في السورة مُعَرَّفَةٌ محللةً بالألف واللام "ال" (الشَّمْسُ، الْقَمَرُ، النَّهَارُ، اللَّيْلُ، السَّمَاءُ، الْأَرْضُ)، إلا (نَفْسٍ) فقد نُكِّرَتْ، ومما يفيد التثنية في





م. عبد الدائم الكحيل

صورة وآية



﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ﴾

تُعدُّ عملية تشكّل الألوان في جناحي الفراشة عملية فائقة التعقيد، وهي عملية تتم بنظام ووفق قوانين فيزيائية محكمة، وتشكّل هذه

الألوان وسيلة دفاعية للفراشة، حيث تظهر بأشكال مختلفة وتناسب البيئة التي تعيش فيها، ويقول الله تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [لقمان: ١١].

﴿لَحْمًا طَرِيًّا﴾

يُعدّ بروتين السمك ذا قيمة غذائية عالية، سهل الهضم ولا يخلف بعد امتصاصه إلا القليل من الفضلات، والأبيض منه أسهل هضماً من اللحم، ولذا فهو يُعدّ غذاءً مفيداً للمرضى



المصابين باضطرابات في جهازهم الهضمي، كما يحتوي على جميع البروتينات الكبريتية الرئيسية، ويتميز الدهن الموجود في السمك بغناه بالحموض الدسمة غير المشبعة، وهي حموض مفيدة جداً وتتصف بقدرتها على خفض مستوى الدهون في الدم مما يجعلها مفيدة في الوقاية من تصلب الشرايين. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٤].

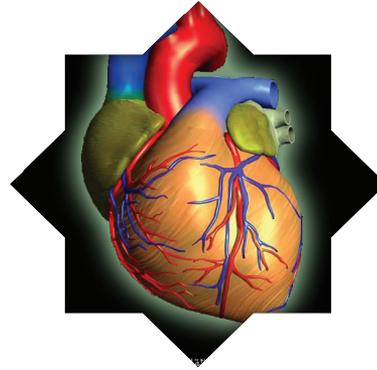
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾



وجد العلماء في جامعة (Rochester) بنيويورك أنّ النوم ينظف خلايا الدماغ من السموم والفضلات المتراكمة خلال النهار، ولذلك يُعدّ النوم بمثابة عملية صيانة يومية لخلايا الدماغ وتخليصها من

السموم، وفي دراسة سابقة تبين أنّ النوم ضروري لإعادة تنشيط الذاكرة وترتيب المعلومات وتخزينها بشكل جيد.. ولذلك يدهش العلماء من هذا النظام العجيب "نظام النوم"، من الذي طوّره ومن الذي أبدعه. قال سبحانه: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٢٣] هذه الآية تؤكد وجود معجزة في النوم تستدعي التفكّر لندرك أنّ النوم نعمة من الله تبارك وتعالى.

﴿وَنَضْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾



أثبت العلماء وجود علاقة بين السمع والقلب، فالضوضاء التي يتعرض لها الإنسان باستمرار تؤثر على أداء القلب وتؤدي إلى حدوث الذبحة الصدرية، وإنّ الأصوات الصاخبة المستمرة

يمكن أن تسبّب مشكلات في السمع واضرابات في النوم وتوتراً نفسياً، والعكس صحيح، فمشكلات القلب في حالات خاصة قد تؤدي إلى مشكلات في السمع، وسبحان الله الذي أخبر عن مثل هذه العلاقة بين القلب والسمع، قال تعالى:

﴿وَنَضْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ١٠٠].

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمسة جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٦/٨/٢٠٢٣.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرياعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

مسابقة العدد
مئتين وسبعة
وخمسين

257

اختر الإجابة الصحيحة:

١. يُنظف خلايا الدماغ من السموم والفضلات المتراكمة خلال النهار" وهذا من فوائد:

(أ) الماء. (ب) النوم. (ج) المشي.

٢. يبلغ عدد المدارس القرآنية المنتشرة في محافظات الجزائر:

(أ) (٢٣٦٠) مدرسة. (ب) (٢٣٦١) مدرسة. (ج) (٢٣٦٢) مدرسة.

٣. ممن حفظ القرآن الكريم على الشيخ المقرئ عبد الرحمن أبو غليون:

(أ) الشيخ سعيد أبو زيتون. (ب) الشيخ مشهود العودات. (ج) الشيخ نضال العسل.

٤. "الخلية الأساسية لكل عضو ونسيج في الجسم، وتأتي من أماكن مختلفة في الجسم أو تتشكل في أوقات مختلفة من الحياة" هذه هي:

(أ) الخلية للمفاوية. (ب) الخلية الجذعية. (ج) الخلية العصبية.

٥. مؤلف كتاب سيرة السيّد عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

(أ) سليمان الندوي. (ب) صفي الرحمن المباركفوري. (ج) يحيى بن شرف النووي.

٦. تُطلق الجمعية سنوياً "المشروع الوطني الصيفي للنوادي القرآنية الصيفية" وترتيبه لهذا العام:

(أ) الحادي والثلاثين. (ب) الثاني والثلاثين. (ج) الثالث والثلاثين.



إجابات مسابقة العدد 257

- -1
- -2
- -3
- -4
- -5
- -6

إجابات مسابقة العدد
مئتين وخمسة وخمسين

255

- ١- مضموماً.
- ٢- (١٣).
- ٣- أ + ب.
- ٤- عائشة هوني.
- ٥- بني قريظة.
- ٦- (٧) قُرى.

الفائزون بمسابقة العدد
مئتين وخمسة وخمسين

255

- سمير أحمد صالح حسن
- محمود محمد داود لصوي
- محمد عبد الرحيم إبراهيم حسنين
- أمل يعقوب حامد زعرب
- آية جميل أحمد عبد ربه

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلانات في

الفرقان

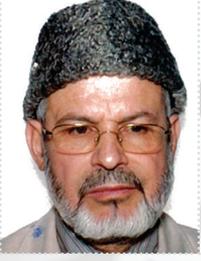


كوبون مسابقة العدد 257

اسم المشترك (رباعياً):

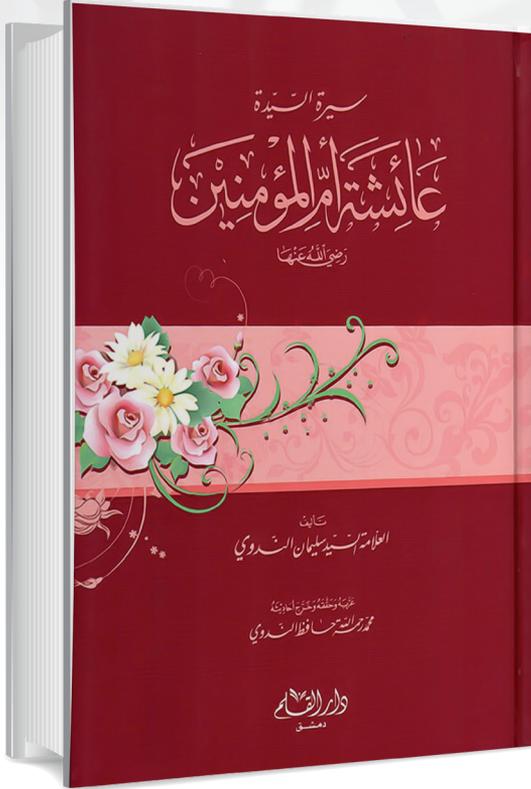
العنوان البريدي:

الهاتف:



الشيخ صالح العَوْد
مُجاز في الشريعة من جامعة الأزهر

التعريف الثمين بكتاب سيرة السيِّدة عائشة أمِّ المؤمنين رضي الله عنها



هذا أمتع كتاب عظيم في سيرة أمِّ النساء عبر العصور، لعلامة الهند: السيد سليمان النذوي رحمه الله (ت ١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م)، وقد نشرته دار القلم بدمشق سنة (١٤٣١هـ = ٢٠١٠م)، في طبعة أولى وهذه الثانية، ويقع في مجلد حوى (٣٧٤ ص).

وسيرة أمِّ المؤمنين والمؤمنات ثرية من كل جانب، فهي مدرسة تاريخية، وقدوة نموذجية، لم يكن لها سابق ولاحق في هذا المضمار القيم، ولذا تعددت الكتابات وتنوعت عن حياتها الخُصبة، وعن شمائلها وفضائلها، فممن كتب عنها من الأعلام المعاصرين فضلاً عن المؤرخين القدامى:-

١. عباس محمود العقاد وكتابه: الصديقة بنت الصديق.

٢. سعيد الأفغاني وكتابه: عائشة والسياسة.

٣. عبد الحميد طهّماز وكتابه: السيدة عائشة أمِّ المؤمنين.

بيد أنّي رغبتُ في أن أقدم لمحة سريعة عن الكتاب الأخير، فإنه قد جمع فأوعى في سيرتها: الذاتية.. والدينية.. والاجتماعية.. بمعنى: "أنّ المؤلف الكريم تحدّث عن حياة أمِّ المؤمنين، ومكانتها العلميّة، والحديثية، والفقهية، وبصيرتها الدينية، وتوجيهاتها في المسائل والقضايا الحيوية، ولم يترك شيئاً من تميزاتها وخصائصها، وما كانت تتمتع به من الرّؤى الصالحة، والنظرة العميقة...^(١)."

وهذا الكتاب كُتب أصلاً بلُغة أُرْدو-لسان مسلمي الهند- ثم قام الأستاذ الفاضل: محمد رحمة الله حافظ النذوي بخدمته تعريباً، وتحقيقاً، وتخریجاً للأحاديث: مع التقديم وبيان عمّله فيه، وما هو يصف مكانة الكتاب، فإنه أخرى بذلك من غيره، فقال: "قام العلامة النذوي بتأليف هذا الكتاب في سيرة سيِّدة عظيمة، وعبقريّة فدّة، من التاريخ الإسلامي، ألا وهي (أمِّ المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله

عنها): سدّ هذا الكتاب ذلك الفراغ الذي كان بحاجة إلى من يسدّه.../ (ص. ١٧).. "ومن هنا نُوقن أنّ حياة أمِّ المؤمنين بنّت مجدّاً باذخاً لتاريخ المرأة العلمي في الإسلام، بل إنّ عبقريتها وحدها كفيلة بملء تاريخ كامل، فلا نجد في عبقریات الرجال والنساء في تواريخ الأمم، ما يُداني مكانة أمِّ المؤمنين رضي الله عنها.../ (ص. ٩).. ويبرز (هذا الكتاب) كل جانب من جوانب حياتها: من العلم، والفقه، والاجتهاد، والتوجيه والإرشاد، والاجتماع والسياسة؛ بالإضافة إلى تقديم نموذج مثالي للعشرة الزوجية المتكاملة، التي من حقّها أن توصف بأنها حياة زوجية سعيدة، لأننا لا نعرف بين أزواج الهداة، والعظماء، من ظفرت بأسعد منها، أو كانت أزضى من أمِّ المؤمنين عن حياتها.../ (ص. ١٠).

هوامش:

١. من تقديم الأستاذ سعيد الأعظمي/ ص. ٧.

﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي
أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾

كيف يمكن توظيف الرضاعة في الوقاية من الأمراض؟ 1



د. ابتسام المطرفي

عند الرضيع يتقبل الجينات الغريبة وهي (أنوية الخلايا) DNA؛ لأنه غير ناضج مثل حال عدة أجهزة في الجسم لا يتم نضجها إلا بعد أشهر وسنوات من الولادة.

إقصاء الخلايا الجذعية:

الخلايا الجذعية هي الخلية الأساسية لكل عضو ونسيج في الجسم، حيث يوجد العديد من أنواعها التي تأتي من أماكن مختلفة في الجسم أو تتشكل في أوقات مختلفة من حياتنا.

وهي خلايا بدائية غير متخصصة وغير مكتملة الانقسام ولا تشبه أي خلية متخصصة، ولكنها قادرة على تكوين خلية بالغة بعد أن تنقسم عدة انقسامات في ظروف مناسبة، حيث تُعد طينة الجسد الحية التي يتشكل منها الجسم فهي سيدة الخلايا (MasterCells).

باستطاعة الخلية الجذعية أن تتمايز إلى خلايا متخصصة تكون لبنات بناء الأعضاء المختلفة في الجسم.

ولها خاصيتان:

الأولى: التجديد الذاتي ويعني أنها يمكن أن تنقسم وتنتج المزيد من الخلايا الجذعية من النوع نفسه.

الثانية: لها الاستطاعة أن تصبح نوعاً آخر من الخلايا وتأخذ وظيفتها المتخصصة مثل: خلايا الجلد، والعضلات، والدّم، تختلف الخلايا الجذعية اختلافاً كبيراً فيما تستطيع القيام به.

**تنقل المُرُضِعِ العوَامِلِ
الوراثية والمناعية عبر
لبنها إلى الرضيع باختراق
اللبن لخلاياه واندماجه
مع سلسلة الجينات**

حُكْمُ الرضَاعِ وَسَبَبُ التَّحْرِيمِ بِهِ:

اتفق الفقهاء على أنّ الرُّضَاعَ بِالْجُمْلَةِ يَحْرُمُ مِنْهُ مَا يَحْرُمُ مِنَ النِّسْبِ، وَالْأَصْلُ فِي التَّحْرِيمِ بِالرُّضَاعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَالْإِجْمَاعُ.

قال الله تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ﴾ [النساء: ٢٣]، فقد عدَّ اللهُ سبحانه وتعالى الأم والأخت من الرضاعة في جملة المحرمات، فدل على ثبوت التحريم بالرضاع.

وقوله ﷺ: "يَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوَالِدَةِ" (رواه البخاري) فيه دليل على أنّ الرُّضَاعَ مِنْ أَسْبَابِ التَّحْرِيمِ، وَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ النِّسْبِ فِي ثُبُوتِ الْحَرَمَةِ. وَأَجْمَعَ عُلَمَاءُ الْأُمَّةِ عَلَى التَّحْرِيمِ بِالرُّضَاعِ.

سَبَبُ التَّحْرِيمِ بِالرُّضَاعِ:

إنّ ثبوت الحرمة بالنسب لحقيقة البعضية أو شبهة البعضية، وفي الرضاع شبهة البعضية بما يحصل باللبن الذين هو جزء الأدمية في إثبات اللحم وإنشاز العظم، وإليه أشار رسول الله ﷺ فقال: "الرُّضَاعُ مَا أَتَيْتَ اللَّحْمَ وَأَنْشَزَ الْعَظْمَ" (رواه أبو داود)، وفيه دليل على أنّ الحرمة بالرُّضَاعِ كَمَا تَثْبُتُ مِنْ جَانِبِ الْأُمَّهَاتِ تَثْبُتُ مِنْ جَانِبِ الْآبَاءِ وَهُوَ الزَّوْجُ الَّذِي نَزَلَ لِبْنِهَا بِوَطْئِهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَبَّهَهُ بِالنِّسْبِ فِي التَّحْرِيمِ، وَالْحَرَمَةُ بِالنِّسْبِ تَثْبُتُ مِنَ الْجَانِبِينَ فَكَذَلِكَ بِالرُّضَاعِ.

وأثبت العلماء حديثاً أنّ المرضعة تنقل العوامل الوراثية والمناعية عبر لبنها إلى الرضيع من خلال اختراق اللبن لخلاياه واندماجه مع سلسلة الجينات عنده علماً بأنّ الجهاز المناعي



الفرقان- وكالات

كتاتيب تحفيظ القرآن مقصد مفضل لأطفال المدارس الجزائرية

الإسباني لمدينة وهران وبعض المناطق القريبة منها، الذي تواصل قرنين من الزمن، وبرغم هذا بقي (٩٧٪) من الشعب الجزائري على دين الإسلام.

وتمتاز بعض الزوايا وكتاتيب تحفيظ القرآن في الجنوب الجزائري بتقاليد خاصة في التعامل بين الشيخ المعلم والطلبة، إذ تتضمن تقبيل يد الشيخ حتى ولو كان الطالب قد صار من أكبر مشايخ العلم، ويعود ذلك إلى توقيهم لكبار العلماء.

وبمقر "الزاوية التيجانية" بمدينة تيارت (غرب) تُثير مشاهد طلبة العلم الصغار بملابسهم البيضاء وعماماتهم (غطاء الرأس) في بعض مناطق الجنوب الإعجاب والفخر لحفاظ هذه الكتاتيب على نفس التقاليد طيلة عدة قرون.

ويتجمع العشرات من التلاميذ في غرفة واسعة ملحقة بمسجد الزاوية، يتلون سُور القرآن الكريم بطريقة جماعية، يتوسطهم مدرس القرآن بلباسه التقليدي الخاص بطلبة العلم، إنهم تلاميذ الشيخ "المرواني"، وبينهم أطفال صغار ومراهقون يتوافدون كل صباح بعد صلاة الفجر مباشرة على مدرسة حفظ القرآن بالزاوية، وتعمل المجموعة وفقاً لتقاليد يعود تاريخها إلى ما لا يقل عن (١٠) قرون.

يقول الشيخ المرواني، وهو المشرف على هذه الزاوية: "لقد حافظت الكتاتيب على القرآن الكريم واللغة العربية في الجزائر في أحلك الظروف، وقد خرجت مثل هذه الكتاتيب كبار الفقهاء والعلماء، يحفظ الطلبة الصغار وبعضهم لا يتعدى سنّه (٥) سنوات القرآن الكريم بطريقة اللوحة الخشبية التي تُمحي بالطين وتُكتب بالسمق وهو حبر تقليدي بني اللون".

وقد أتم حفظ القرآن بعض الطلبة الصغار ممن لم يتجاوزوا الثانية عشرة من العمر، ثم استظهروا (حفظ) متن "الأجرومية"، وهو قصيدة طويلة في النحو، وهم الآن منكبّون على دراسة كتب شرعية، مثل "الأربعين النووية" و"موطأ الإمام مالك"، فيما يُواصل طلبة القرآن تلاوة سور القرآن بطريقة جماعية متقنة تحت نظر شيخ الزاوية، فيما يسمّى "الختمة والسلطة"، وهي مصطلح مستعمل في الزوايا وكتاتيب تعليم القرآن بمنطقة المغرب العربي، ويُقصد بهما قراءة (٦٠) حزباً من القرآن الكريم بطريقة متواصلة من قبل الطلاب.

بحلول نهاية الموسم الدراسي تُفضل كثير من العائلات الجزائرية إرسال أبنائها إلى مدارس تعليم القرآن الكريم التي تُسمّى "المحاضر" أو "الزوايا"، من أجل حفظ ما أمكن منه، وهي ممارسة في كل صيف تحوّلت إلى تقليد في بعض مناطق البلاد. وفي الأرياف والصحراء الجزائرية وحتى المدن الكبرى، تنتشر بقوة هذه الظاهرة حيث تُفضل أغلب الأسر تسجيل أبنائها في الكتاتيب أو الزوايا من أجل تعلّم القرآن الكريم مع بداية عطلة الصيف السنوية.

ويعود تاريخ هذا التقليد إلى العهد الاستعماري، كما يقول بعض المختصين، حيث حافظت هذه الزوايا والكتاتيب على الهوية العربية الإسلامية للجزائر في مواجهة محاولات التنصير التي قامت بها فرنسا أثناء احتلالها للبلاد، طيلة (١٣٢) عاماً بين ١٨٣٠ و١٩٦٢.

ويقول أمين عوالي، مدرس قرآن وإمام مسجد من مدينة "بسكرة" (٥٥٠ كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية): "نستقبل في كل صيف في المدرسة القرآنية الملحقة بمسجد علي بن أبي طالب في بسكرة ما لا يقل عن (٣٠٠) تلميذ أعمارهم تتراوح بين (٦ و١٤) عاماً، وفي شهر سبتمبر من كل عام تنظّم المدرسة القرآنية الملحقة بمسجد علي بن أبي طالب حفلاً كبيراً لاستظهار ما حفظه التلاميذ من كتاب الله".

والمدارس القرآنية ملحقات أو مراكز تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، تقع داخل المساجد أو بمحيطها، يتم بناؤها على أراضٍ وقفية، ويعمل بها معلمون حفظة للقرآن كاملاً. ويبلغ عدد المدارس القرآنية في الجزائر (٢٣٦٠) مدرسة، موزعة على (٤٨) محافظة بالبلاد، حيث يشهد تعليم القرآن الكريم إقبالاً واسعاً من التلاميذ.

وبعض كتاتيب القرآن في الجزائر تحتفظ بنفس التقاليد المتبعة التي يعود تاريخ بعضها إلى أكثر من (٧) قرون، ومنها إجازة الختمة التي يحصل بعدها طالب العلم الذي يختم القرآن أو بعض أجزاءه على هدايا من سكان القرية والحي أو المصلين في الزاوية أو المسجد.

وقد لعبت كتاتيب حفظ القرآن دوراً حاسماً في الحفاظ على الهوية الإسلامية للشعب الجزائري إبان مرحلة الاستعمار الفرنسي للجزائر التي دامت (١٣٢) سنة وقبلها الاستعمار



سلسلة المقرئين والمجيزين في
جمعية المحافظة على القرآن الكريم ②

الفرقان تلتقي الشيخ المقرئ عبد الرحمن أبو غليون

أجرى اللقاء: مجاهد نوفل

مدير التحرير

خليل أبو عجمية دور في ارتيادي المسجد والحفظ، وقد يتر الله لي أن أتعرّف على الشيخ خالد سعيد أبو زيتون في مسجد حنيكين في جبل النصر، لأقرأ عليه، وقد كنتُ أتقل إليه كل صباح على الأرجل حتى أتممتُ عليه الختمة، وقد أجازني الشيخ خالد أبو زيتون عن شيخه سعيد حسين سقور عن

شيخه عثمان سليمان مراد عن شيخه إبراهيم سعد بن علي عن شيخه حسن بن محمد بدير الشهير بالجريسي بسنده، وقرأتُ على الشيخ محمد سعيد ملحس جزء عمّ عندما زارني في جبل التاج، وكان ذاهباً إلى حلب لزيارة ابنه، ووعدني حين يعود بأن أتم القراءة عليه، ولكن الظروف منعته من ذلك، وقد أهداني كتابه "أحكام علم التجويد"، كما قرأتُ أمام الشيخ سعيد العنيتاوي، والشيخ إسماعيل سقور في بيت الشيخ الحاج عايطي أبو العز^(١)، وقد كان دوري أن أقرأ سورة يوسف، فسُرّ الشيخ سعيد من ذلك ونبّهني إلى الاختلاس في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾.

وقد أجازني الشيخ خالد سعيد أبو زيتون بالشاطبية، وأجازني الدكتور محمد علي الصانع بالطيبة، وبشعبة، وبرواية هشام عن ابن عامر، وبرواية عبدالله بن ذكوان عن ابن عامر من طريق الطيبة، وبرواية عثمان بن سعيد القطبي (ورش)، وبرواية قالون عن نافع بن أبي نعيم، وبقراءة أبي عمر البصري والإمام الكسائي براوييه، وبقراءة الإمام حمزة الزيات براوييه، وبقراءة الإمام أبي جعفر براوييه، وأجازني الشيخ

بارك الله في مؤسسي
الجمعية وأعان الله
القائمين على ما بذلوا
ويبدلون

الفرقان: نُرحّب بفضيلة الشيخ المقرئ عبد الرحمن أبو غليون، ونود بداية التعرّف على مشايخك الذين تلقيت عليهم الإجازة بالسند المتصل.

الشيخ أبو غليون: أود بداية أن أشكركم لإتاحة هذه الفرصة لتعريف القارئ

بمسيرة الإقراء في الجمعية، ولا بد أن أشير إلى علاقتي بالقرآن العظيم وكيف بدأت، فما زلتُ أذكر عندما حملني والدي على ظهره ليوصلني إلى المدرسة خوفاً عليّ من جرف السيول، حيث كانت السماء ماطرة، وعرفت معنى فعله هذا فيما بعد، فقد كان يُحبّ العلم وتلاوة القرآن التي لا يسمعها إلا من "صوت العرب" من مذياع المختار لندرتها، فقد أرسل ابنه سليمان إلى المدرسة ولم تكن مدرسة في منطقتهم إلا في غزة، حيث كان يوجد له أقارب يقومون بضيافته والحرص عليه، ولكن الأحداث حالت بينهما إذ هاجر والدي إلى المشرق وبقي سليمان في غزة، فانتبه والدي إلى ما عنده وعندما بلغت سن المدرسة أتبعني إلى المدرسة (مدرسة الرام الأهلية) إذ كان الشيخ يتنقل مع المواطنين لتدريس أبنائهم مقابل شيء زهيد يعطونه له، كنت أحب التلاوة وهي غير موجودة، لكنني كنت أسمع إذاعة صوت العرب ولم يكن هناك من يُعلّمنا حتى انتقلنا إلى مادبا وكنت حينها في الصف الثالث وأخذ يُدرّسنا الأستاذ أبو زيد رحمه الله، وكنتُ أرتاد المسجد وأقرأ حتى حفظتُ سورة يوسف والتي سمعتُ أولها من إذاعة صوت العرب، وقد كان للشيخ بكر الشربيني والأستاذ

وزارة الأوقاف ولا أزال حتى الآن، ودعاني أحد الإخوة الأكارم إلى الانضمام للجنة التلاوة المركزية في الجمعية، وأظنه الدكتور أحمد شكري أو الدكتور محمد

عبدالمجيد بارك الله عمرهما وعملهما.

أنصح المقبلين على حمل شرف تعليم القرآن الكريم أن يُقبلوا بإخلاص ويغرسوا البذور كي يجنوا الثمار الطيبة

مشهور العودات بقراءة ابن كثير براوييه، وبقراءة خلف بن هشام براوييه، وأجازني الشيخ عبدالرحمن جبريل بقراءة الإمام يعقوب براوييه، كما أتممت دبلوم القراءات والتجويد في الجامعة الأردنية.

الفرقان: كيف تُقيم ما وصلت إليه الجمعية في التعليم القرآني بعد مرور اثنين وثلاثين عاماً من تأسيسها؟

الشيخ أبو غليون: لعل ما وصلت إليه الجمعية من مكانة في قلوب الناس وخاصة الشباب الأثر الفاعل في جعل الجمعية ذات سبق كبير في نشر الثقافة القرآنية والوعي الناضج عند شريحة كبيرة سواء في الأردن أو خارجه، وقد وصلت الجمعية إلى المرحلة الذهبية في نشر الثقافة والوعي القرآني، ونصبت خيمتها في أكثر المناطق في الأردن، ولا أستطيع إلا أن أقول: بارك الله في المؤسسين والمؤسس له، وأعان الله القائمين على ما بذلوا ويذلون، ونفع الله المنتسبين بما سيَجُونُ من الخير والعطاء.

الفرقان: بماذا تنصح المقبلين على تعلّم القرآن الكريم، وبماذا تنصح الحفاظ والمجازين؟

الشيخ أبو غليون: أنصح إخواني الحفاظ والمجازين أن يبذلوا قصارى جهدهم لإيصال هذا الخير وبذله لمن يريد ولمن لا يريد، فإنّ الأجر من عند الله، فلا تجعل فعل الخير مقصوراً على فئة معينة وإنما قُدوتنا رسولنا الأكرم ﷺ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، وأنصح المقبلين على حمل هذا الشرف العظيم أن يُقبلوا بإخلاص النية، وأن يزرعوا البذور للقادمين كي يجنوا ثمرة ما زرعت الجمعية.

الفرقان: ماذا تقول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في ذكرى تأسيسها؟

الشيخ أبو غليون: الجمعية بذرة ارتوت من ماء السماء، وترعرعت في منابت الإخلاص، فامتدت جذورها في أعماق التربة الصالحة، وأينعت وفاح شذاها إلى أرجاء الكون ليثتم عبقها البعيد قبل القريب، فبها لها من شجرة امتدت جذورها في أعماق الأرض، وتعالق سيقانها في أعالي السماء، رحم الله من زرع البذرة الأولى، وأعان الله الثلة العاملة المثابرة على الاستمرار في النماء والعطاء، وبعد أن كُنيت شُجيرة تذكرك الرياح أصبحت الآن شجرة وارفة الظلال تغذي من حسدك يوماً وتربتي عليه بيديك الحنونتين قائلة له: تم يا صديقي فإنّ الحافظ والموفق هو الله، فتم قرير العين: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

الفرقان: كم تُقدّر عدد تلاميذك الذين أجزتكم، ومن هم أبرز التلاميذ؟

الشيخ أبو غليون: لقد كنتُ مُحَبّاً لتعلّم القرآن الكريم وتعليمه، وقد فتح لي الشيخ منصور الحياوي -رحمه الله- داراً للقرآن الكريم في الكرك عام ١٩٧٥، وتخرّج فيها الكثير، ومنهم: مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وبعد انتقالي إلى عقان أصبح العطاء أكثر في تعليم أحكام التلاوة والتجويد والحفظ، وقد حفظ عندي الشيخ أحمد علي اليماني، والشيخ نضال العسل، والدكتور محمد سليمان صالح، والدكتور محمد المسيمي، والمهندس محمد مصطفى السعود، والسيد أحمد ذيب، والسيد علاء الغزاوي، والسيد عيسى البجالي، والسيد أحمد الوحش، والدكتور حمزة الرواشدة، وشقيقه المهندس عبدالله الرواشدة، والسيد أحمد محمد السعود، والسيد عمر سالم الخراز، ومن النساء: الفاضلة الصابرة عائشة الزايدي، والفاضلة المحبّة للعلم الأنسة هند محمد خليل، وغيرهم كثير لا أحفظه، لضياح سجل الحفاظ لديّ، وقد أجزت من الطلبة والمعلمات الكثير نظراً من المصحف، أذكر منهم: الأستاذ عبدالله الجاجة، عماد الهدمي، أحمد الزعبي، محمد هزيم الجعافرة، أبو أحمد أبو عرقوب، ومن النساء: إسرء السعود، إيمان رحال، عبير العسيري، وغيرهم.. علماً أنني لا أعطي الإجازة بالحفظ إلا بعد اجتياز اختبار الجمعية، كما أجزت كثيراً ممن يحملون إجازة وزارة الأوقاف، ومنهم: أحمد ذيب، عدنان أبو حشيش، محمود كرمول، عائشة الزايدي، وغيرهم.. ولا أنسى الطالبة النجبية الأنسة فاطمة القنة إذ كانت إحدى بناتي.

وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل منّي، وأن يجزي عني خير الجزاء مشايخي وأخصّ منهم الدكتور أحمد نوفل -حفظه الله-، والدكتور راجح الكردي -رحمه الله-، فقد نصحاني بدراسة الشريعة وتعلّم القرآن الكريم وعلومه.

الفرقان: متى بدأت مسيرتك في الإقراء مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم؟

الشيخ أبو غليون: بدأت مسيرتي مع الجمعية عام ١٩٩٧ بعد أن قضيتُ حيناً من الدهر في اللجنة المركزية لشؤون المساجد، حيث كنت عضو لجنة التأسيس في جمعية الصالحين، كما كنت عضواً في لجنة الأوقاف للاختبارات برفقة الدكتور سعدي جبر، ثم عُيِّنت في لجنة تدقيق المصاحف في

(*) كان الشيخ أبو العز يعقد جلسة يومية في رمضان في بيته في جبل التاج، ليتلو المشايخ القرآن الكريم، حتى غروب الشمس، ويقراء المشايخ عنده وهو يسمع، وبعد الانتهاء عند أذان المغرب يفترون ويذهب كلّ منهم إلى مسجده.

خير استثمار للعطلة الصيفية

كريمة مشنة

المشرفة التربوية في فرع عمان النسائي الأول

ومنهم من يمتلك قلماً يسطر فيه مشاعر فياضة، ومثلاً علياً، وقصصاً رائعة، أو حكماً ومعارف.

الاتجاه الثاني: الاتجاه السلبي، وهو تسخير القدرات والمواهب في غير المفيد، أو في الضار أحياناً، وهذا كمن يُسخر

المقدرة القصصية لديه والقدرة عن الإنشاء والتعبير في غيبة فلان أو علان، أو الكذب على الناس، أو تصوير الحق باطلاً، والباطل حقاً، ومثل ذلك يُقال للكاتب الذي يلبس الحقائق، ويقلب المفاهيم ويصور الأشياء على غير حقيقتها، أو يدس في كلامه السم الذي لا يدركه إلا من كان حصيماً.

وهذا في سائر القدرات والإمكانات والمواهب التي وهبها الله تعالى لهذا الإنسان.

لذا علينا نحن المرّبين والآباء توجيه أبنائنا وبناتنا لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم للاستفادة منها خير استثمار، ففي العطلة الصيفية ينتظر جميع الطلاب بفارغ الصبر حتى ينتعدوا عن الأنشطة الروتينية التي يقومون بها خلال الأيام العادية حيث توفر لهم العطلة الصيفية الوقت لممارسة الكثير من الأنشطة المسلية والممتعة دون أي قيود، ومن بعض الاقتراحات التي تساعدك على استثمار العطلة الصيفية بشكل جيل لأبنائك:

1- استثمار إجازة أبنائنا بما يعود عليهم بالنفع العظيم من خلال تنظيم جاد لأوقات فراغهم ومساعدتهم في الخروج من الأجواء المشحونة والترفيه عنهم.

2- البحث عن أفضل البرامج لشغل أوقات فراغ الأبناء في شيء مفيد ومثمر بدلاً من الجلوس بصحبة الجوال أو الخروج مع الأصدقاء دائماً.

عملت الجمعية على توفير البيئة التربوية في مراكزها لاستثمار عطلة أبنائنا الصيفية خير استثمار

نِعْمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَى، وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ إِذْ يَقُولُ: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾.

ولهذه النعم أصول وفروع، فمن أصولها بعد الإيمان بالله تعالى: نعمة الصحة والعافية، التي منها سلامة السمع والبصر والفؤاد والجوارح، ومن أصولها أيضاً، بل من أجل أصولها وأغلاها: نعمة الوقت.

وقد جمع النبي ﷺ بين هاتين النعمتين في حديث واحد محدثاً من التفريط فيهما فقال: "نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ" (رواه البخاري)، وتجتمع هاتان النعمتان -مع غيرهما من النعم- في الإجازة الصيفية للأبناء، ولما كان سوء توظيفهما وضياعهما يعرض الشباب والأمة لخسران مبین، أردت أن أرشدهم إلى كيفية استثمار هذه الإجازة بما يعود عليهم وعلى الأمة بالنفع في الدنيا والآخرة. فأبناؤنا يتمتعون بقدرات ومواهب متعددة ومتنوعة ذات اتجاهين لا ثالث لهما:

الاتجاه الأول: الاتجاه الإيجابي وهو تسخير هذه القدرات في النافع والمفيد، مثل تسخير قدرة القراءة فيقرأ القارئ ما يفيد ابتداءً بكتاب الله تعالى ثم في السنة والسيرة النبوية، في كتب التخصص العلمي، وشيء من الأدب الراقي، والعلوم والمعارف العامة... فيكون ذلك سبباً لرقية في الدنيا وسعادته في الآخرة، ومنهم من يُسخر قدرته الكلامية في خطابة رنانة تصور المفيد، والقيم، والأخلاق.



٨- هل سبق أن فكّرت في استغلال أمثل لإجازة أطفالك لمعالجة بعض المشكلات الأسرية وتعديل المفاهيم الخاطئة لديهم بأساليب الحوار الصحيحة؟

أولادنا طاقات جبّارة تريد الخروج لكن الآباء الأذكىاء عليهم مسؤولية كبرى في كيفية توجيه هذه الطاقات بشكل أمثل يستفيد منها الأطفال في حاضرهم ومستقبلهم.

لذا عملت جمعية المحافظة على القرآن الكريم على توفير هذه البيئة التربوية في مراكزها لاستثمار عطلة أبنائنا الصيفية خير استثمار من أجل إصلاحهم لنهضة الأمة مما أصابها من أوضاع مستجدة وقيم سلبية تتأى بهم عن الطريق القويم في سبيل إثراء وإنضاج خبراتهم ومهاراتهم وتعزيز القيم لديهم وإثراء معلوماتهم وبناء شخصياتهم في شتى المجالات العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية والدينية، حيث خصصت مناهج متكاملة تتناسب مع كل فئة عمرية وتحاكيهم من خلال التعليم الذاتي باستخدام استراتيجيات التعلّم النشط الذي يسهم في بث الأخلاق الإسلامية في المجتمع بما يخدم مسيرة التنمية ومصالح الأمة.

والإجازة الصيفية فرصة لتعليم أطفالك التعاليم الإسلامية والتمسك بمبادئ الإسلام وقيمه السمحة الخالدة، فيمكن استثمار الإجازة الصيفية للأبناء في حلقات القرآن الكريم المنتشرة في أرجاء المملكة كافة.

وفي الختام إجازة سعيدة في كل ما يفيد مجتمعنا، ويرتقي بشخصيات أبنائنا ومبادئهم وقدراتهم وطاقاتهم ويثقل ميزانك عند بارئك العظيم بتربيتهم.

٣- قيام الآباء بمشاركة أبنائهم في تنظيم إجازتهم أمر محبّب من خلال المشاركة في اختيار الأماكن أو الرحلات الترفيهية التي تعود بالنفع عليهم مثل تنظيم وقت للإجازة نفسها، وأخرى للسفر، وثالثة للتنزّه مع الأصدقاء، ورابعة للعب الكمبيوتر، وآخر للمشاركة في الأندية الصيفية وهي أمور محبّبة للأطفال وتنمي فيهم مواهب خاصة.

٤- تخصيص وقت دائم لقراءة القرآن خلال الإجازة الصيفية أمر محمود، وتعليم الصلاة والحرص عليها، إضافة إلى تخصيص وقت لتنمية مهارات جديدة أو تقوية بعض نقاط الضعف بأخذ بعض الدورات التدريبية التي لا يمكن الالتحاق بها أثناء وقت العمل وعدم جعل وقت الإجازة دون استفادة.

٥- المشاركة في النوادي الصيفية والرياضية والأنشطة الثقافية ومراكز الشباب لشغل إجازة الأبناء فيما هو مفيد ومثمر بدلاً من الجلوس بصحبة الجوال أو الخروج مع الأصدقاء طوال الإجازة.

٦- مشاركتهم الفعالة في الأعمال التطوعية التي تسهم في خدمة المجتمع كإعانة المسنين وتقديم الخدمات لمن يحتاجها ورعاية الحي وتنظيفه أو تخصيص وقت محدد داخل الأسرة يلتزم الجميع فيها بمناقشة كتاب، فالكتاب خير جليس في هذا الزمان...! مقولة عظيمة يجب تنميتها في عقول وقلوب أطفالنا بعد أن غزت الأجهزة اللوحية عقولهم وأصاعت شخصيتهم.

٧- هناك أمور يجب على الأسرة مراعاتها مثل: زيارة الأقارب والتعارف فيما بينهم لتعويدهم على التواصل وصلة الرحم.

نبي الله موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ 1

لينا دعاس

ثم سارع سيدنا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى مدين راجياً من الله عز وجل أن يهديه سواء السبيل، بعد أن خرج من أرضه خائفاً يترقب، ومدينة مدين تقع بين وادي القرى والشام، وفيها البئر التي استقى منها موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهنا وقعت حادثة السقاية التي لم تعبر إلا عن نخوته ومروءته وشفقته المتأصلة في شخصيته وكيانه، وقد كان أبو الفتاتين رجلاً صالحاً مؤمناً، فدعا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ليجزيه خيراً لما قام به مع ابنته ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي كَمَا تَفْعَلُ فَإِنْ أَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سِجْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [القصص: ٢٧]، وكان ذلك تمهيداً من المولى عز وجل للمهمة الكبيرة وهي إنقاذ بني إسرائيل من فرعون وملئه.

وعند انتهاء المدة المتفق عليها سار موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ بأهله إلى أن وصل إلى الوادي المقدس، حيث كانت الليلة المباركة التي خاطب فيها المولى عز وجل سيدنا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ قائلاً: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَآخِذْ بِعُنُقِي﴾ [طه: ١٢].

وحينها بدأت مسيرته في النبوة وتلقي الرسالة ليكون نبياً رسولاً إلى بني إسرائيل، ولم تكد الآيات البينات تنزل عليه تباعاً من عصاه عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى ما أكرم الله به نبيه الكريم من معجزات.

وبعد أن تلقى موسى الأمر بإلقاء عصاه، فإذا هي حية تسعى قد أوجس في نفسه خيفة، ولكن أمر الله نافعاً بأن قال لموسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ١٠] وقد طمأن الله نبيه الكريم حيث منّ عليه وبشّره بالأمن والأمان حيث عاد له هدوؤه واطمئنانه.

وحين دعا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ فرعون إلى الإيمان، تكبر وتجبّر حتى وصل به الأمر أن يقول للقوم وللملك: ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [النجم: ٢٤]، فأخذته العزة بالإثم، وما كان منه إلا أن اتهم موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ بأنه ساحر وكذاب، ودعا السحرة ليواجهوا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وعندما انتصر الحق وزهق الباطل خَرَّ السحرة سُجُوداً لله عز وجل لما رأوا من الحق الذي لا يشوبه سحر ولا مكر ولا كذب.

وبعد تلك الحادثة أمر الله عز وجل نبيه الكريم عَلَيْهِ السَّلَامُ بأن يقود قومه إلى أرض الله الواسعة فراراً من الظلم والاضطهاد، وكان موسى على يقين بأن الله منجّيه وقومه من فرعون وملئه، وذلك بأمر من الله عز وجل عندما أخبر نبيه عَلَيْهِ السَّلَامُ بأن يضرب بعصاه البحر، فانفلق نصفين وكل فرق كان كالطود العظيم، فكتبت النجاة لموسى ومن معه من المؤمنين عن طريق شق بابسة في عرض البحر بأمر الله سبحانه.

وُلد سيدنا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ في أجواء ملؤها الظلم والاضطهاد من قِبَل فرعون وجنوده وملئه، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤٤]، فقد وصل الفساد والإفساد في المجتمع حدّه، حيث كان الصبية الذين يُولدون في خطر شديد عند ولادتهم، وقد كان الأهل عاجزين تماماً عن حماية أبنائهم، ولكن حين تدخلت مشيئة الله كُتِبَ لنبي الله موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ أن يحيا حتى يكون رسولاً ونبياً لبني إسرائيل، وليكون له دور كبير في انتشال قومه من العذاب الأليم.

بدأت قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما أوحى ربه عز وجلّ إلى أم موسى عن طريق الإلهام بأن ترضعه وتلقيه في اليم ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَاِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: ١٧].

وبعد أن كذفت به إلى النهر، أمرت أخته بمراقبة سيره إلى أن وصل إلى قصر فرعون، وهنا تدخلت المشيئة الإلهية مرة أخرى بأن أنزل الله على أم موسى الصبر والسكينة والطمأنينة وذلك بأن ربط على قلبها وأمدّها بالقوة حتى تستطيع استرجاع ولدها من أيدي الفاسدين المفسدين الظالمين.

وعندما وصل إلى القصر حبّب الله امرأة فرعون بالرضيع وملأ قلبها بمشاعر الحب والرغبة في الإبقاء عليه حياً، ثم حرّم الله عز وجلّ عليه المراضع، فعرضت أخت موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ خدماتها على أهل القصر بأن تدلهم على مرضعة وهي أمه، وقد كان ما أراه المولى سبحانه بأن ردّ موسى إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن، وهذا هو تدبير الحكيم الخبير سبحانه.

ونشأ موسى في قصر فرعون وقضى فيه طفولته وفتوته حتى صار شاباً وكان محافظاً على أخلاقه وشخصيته ولم تكن حياته في القصر مصدرراً لفساده عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخَوِّضُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [القصص: ١٤]، ومما لا شك فيه أنّ موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ قد وقف على اضطهاد فرعون وملئه لقومه، وقد ألمه ظلم الفراغة لقومه، وكان يساعد المظلومين ويواجه الظالمين، إلى أن حدثت حادثة الأيمة وخطيرة قتل فيها سيدنا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ رجلاً من الفراغة عندما حاول الذود عن أحد المظلومين من قومه، ولم يكن عليه السلام متعمداً أو قاصداً لقتله، وقد استغفر ربه، ومنّ عليه سبحانه بقبول الاستغفار فغفر له.





ابنتي مصدر قوّتي



إيناس السيد

سقطت زهرة من شجرة خريف العمر، ملامحها ليست كملامح سابقتها... أراها تمردت على ألوان شقيقاتها، وبدأت تنسج من ألوان طيف قوس قزح ابتكارات جديدة لألوان لم أعدها!!
ما بين اليأس والأمل هناك أنفاس نستعين بها..
نستلهم منها عشق الحياة.. ونلهمها مفاهيم جديدة للأمل..
أنتِ نفسٌ من تلك الأنفاس ما فتئت تتشبهت بالحياة..!

النميمة



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

النميمة هي الوشاية. قال تعالى: ﴿هَمَّازٌ مَّشَاءً بَيِّمٍ﴾ [القلم:11]. وأصل النميمة الهمس والحركة الخفية. والنميمة بالمعنى الاصطلاحي: هي السعي بين الناس بالإفساد، والتحريض بين الناس بعضهم على بعض، والإيقاع بهم، وشحن قلوبهم بالعداء والضعفينة.

فالنميمة من فساد الخلق وخساسة النفس، لأنها مصدر الفرقة بعد الألفة، والبغضاء بعد المحبة، والعداوة بعد المحبة، فيها تقطع العلاقات وتمزق أواصر المحبة وتجلب لصاحبها العناء وكره الناس له.

أما بواعث النميمة فالحسد، وقد يكون الباعث عليها لآمة الطبع وانحطاط النفس، وحب هتك الأستار وإفشاء الأسرار.

وقد قال الرسول ﷺ في النقام: "لا يدخل الجنة نقام" (رواه مسلم)، وإنه لا يستريح من عذاب القبر، فعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: مرّ النبي ﷺ على قبرين فقال: "إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة" (رواه البخاري)، فوصف النبي ﷺ صاحب النميمة بأبشع صورة أنه من شرار الناس الذي يأتي هؤلأء بوجه وهؤلأء بوجه، كما أن النميمة أداة لانفصام الروابط الاجتماعية في الجماعات وقطع صلة الأرحام في الأسر وبين الأصدقاء، ونشر العداوة والبغضاء بين الناس، وعلينا أن لا نصدق النقام لأنه فاسق، وأن ننهاء عن ذلك وننصحه ونفّح له فعله.

فعلينا نصح النقام ولمن حُملت إليه النميمة، وعلينا أن نحب لأخينا المسلم ما نحبه لأنفسنا. قال ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" (متفق عليه).

وهنا يبرز دور المساجد والإعلام والمؤسسات التربوية المختلفة في استئصال آفات مضار النميمة على الفرد والمجتمع، فعلينا أن نتحلى بالصبر والعمل الجاد لكبح جماح النفس واعتيادها.

لقد انتشرت النميمة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية انتشار النار في الهشيم، فعلينا نحن المسلمين التصدي لها ومعالجتها ووقفها عند حدّها فهي من المهلكات لنا ولغيرنا.

غزوة خيبر .. قبسات وثمرات

أبرز أحداث الغزوة

- أشار الصحابي الحباب بن المنذر على النبي صلى الله عليه وسلم بالتحول عن منطقة (حصن النطاقة)، لأنه يعرفها جيداً، ويعرف قوة الرمي التي يتمتع بها ساكنوها.

نتائج الغزوة

- فتحت حصون خيبر، وغنم المسلمون منها الخير الكثير، فقد قالت أم المؤمنين عائشة عند فتح خيبر: "الآن نشبع من التمر".
- قتل من يهود خيبر نحو تسعين رجلاً، واستشهد من الصحابة الكرام نحو خمسة عشر صحابياً.

ثمرة تربوية

آيات شعرية من قلب صادق تحفز أمة بأسرها وليس جيشاً فقط، وهذا ما عهدناه من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثمرة دعوية

مسير جهاد وتعليم، هذا حال رسولنا الكريم، ففي جهاده ليهود خيبر نراه يعلم الناس الخير، ويفتي لهم بأمرهم.

ثمرة في السياسة الشرعية

نرى استشارة النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه في كثير من المواقف، مع أنه القائد الأعلى للدولة، وهذا نبراس نهدي به عند استلامنا لأي مناصب.



تجهيزات الغزوة

- استهل النبي صلى الله عليه وسلم قدومه على خيبر بالدعاء وقوله: "اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقلن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما أذرين، فإننا نسألك من خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، أقدموا بسم الله".
- تسليم الراية لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله

إعداد: م. إيهاب عميرة



DARFAN.COM

لا تكن
مقلداً... تميز



احجز حملتك الاعلانية الآن



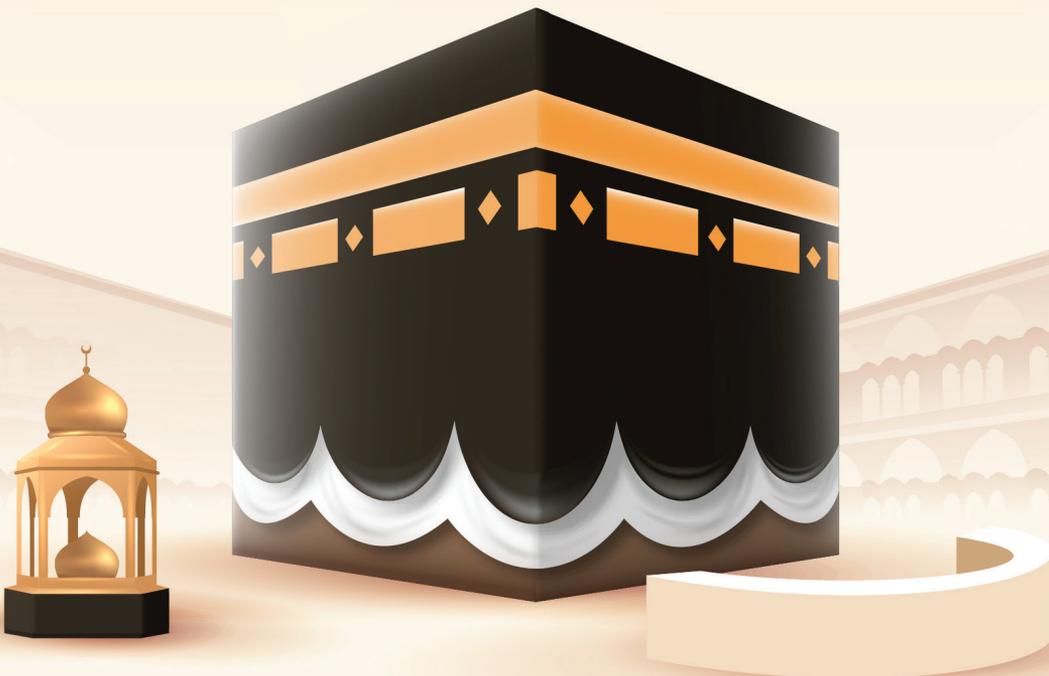
+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

قصة بيت الله الحرام

وبعدها قالت الأم: من تلك الآيات نتعلم أنّ الله تعالى أوحى لسيدنا إبراهيم عليه السلام لبنني هذا البيت الحرام، ومن ثمّ عاونه فيه نبينا إسماعيل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وبعدهما أتم بناءه أمره أن يدعو الناس للحج، فكانت تلك هي البداية، ولكن مع التغييرات التي تعرضت لها مكة، وعدم التزام البعض بأمور الدين بدأت تنتشر عبادة الأصنام، حتى بعث الله تعالى سيدنا محمداً ﷺ رحمةً للعالمين، وفُرض الحج في العام التاسع من الهجرة، وقام به النبي ﷺ في العام التالي، وأخبرنا بمناسكه كافة.

دخلت الأم على أحمد ونادت عليه، إلا أنّ أحمد كان يفكر طويلاً، ثم قال لأمه: إذا كانت الكعبة هي بيت الله، فمَن بناها؟ فأجابته الأم: هيّا نأتي بالمصحف لتتعرف على قصة الحج.

قامت الأم بتلاوة قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: 125]، وكذلك قوله عزّ وجلّ في سورة الحج: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: 27].





أحباب الفرقان
تالين زهران عبدالله

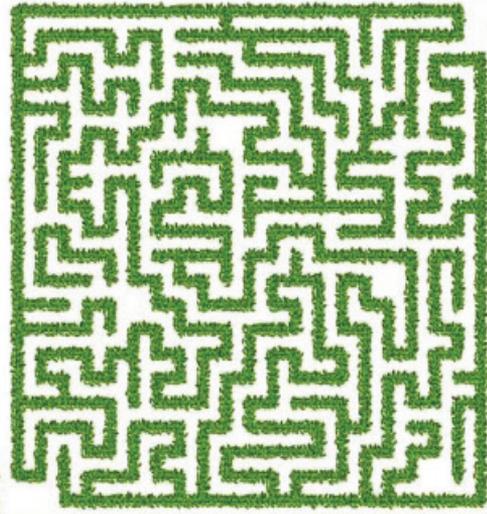
مَن أحصاها

- اللّطيفُ: هو البَرُّ الرفيق بعباده، يرزق وييسر ويحسن إليهم ويرفق بهم ويفضل عليهم.
- الخليمُ: هو الصبور الذي يُمهّل ولا يُهمّل، ويستتر الذنوب ويؤخر العقوبة، فيرزق العاصي المغفرة كما يرزق المطيع الثواب والأجر.
- الرّؤوفُ: هو المتعطف على المذنبين بالتوبة، الذي جاد بلطفه ومَنّ بتعطفه، يستر العيوب والذنوب ثم يعفو عنها.

بُنِّي، جد الاختلافات الخمسة بين الصورتين



بُنِّي، حاول أن توصل الطفل إلى المسجد لأداء الصلاة في وقتها



مسابقة (العدد 257)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال رسول الله ﷺ: من حَسَنَ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرَكَهُ:

(أ) ما لا يعلمه. (ب) ما لا يعنيه.

٢. قال رسول الله ﷺ: اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ:

(أ) تَفَحَّهَا. (ب) تدفعها.

٣. سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: تَقْوَى اللَّهِ و...:

(أ) الإحسان إلى الجار. (ب) حُسْنُ الْخُلُقِ.

٤. قال رسول الله ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ: الصَّلَاةُ يَوْقَتَهَا، و...:

(أ) بِرُّ الْوَالِدِينَ. (ب) إِكْرَامِ الضَّيْفِ.

٥. قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ:

(أ) يُكْمِلَهُ. (ب) يَتَّقَنَهُ.

الاسم الرباعي :

العمر: الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2023/7/17م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (256)

- مالك محمود عبد الرحيم القيسي
- جهاد نضال جهاد قويدر
- سارة نبيل إبراهيم صلاح
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

من اللطائف

اللغوية القرآنية

أ. منى الدباغ

تفسير كلمة (آية) في القرآن الكريم على معانٍ متعددة، ومنها:

الآيات: قد تعني العلامات كما في قوله عزّ وجلّ في سورة الروم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ [الروم: ٢٠]، ومثلها في سورة النحل ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ [النحل: ١١].

والوجه الثاني آيات تعني: آيات القرآن الكريم

مثل قوله عزّ وجلّ في سورة آل عمران: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧]، وقوله تعالى في سورة النحل: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾ [النحل: ١٠].

والآيات قد تعني: المعجزات، مثل قوله تعالى في سورة القصص: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ﴾ [القصص: ٣٦]، وقوله تعالى في سورة القمر: ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ [القمر: ٢].

وقد تكون الآية بمعنى: عبرة للناس، كما في قوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿وَجَعَلْنَا أَبْنَاءَ مَرْيَمَ وَأُمَّهَآ آيَةً﴾ [المؤمنون: ٥٥] يعني: عبرة، وقوله تعالى في سورة مريم: ﴿وَلَجَعَلَهُآ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً﴾ [مريم: ٢١] يعني عبرة للناس.

والآية قد تكون دالة على: الأمر والنهي، مثل قوله عزّ وجلّ في سورة البقرة: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٧] يعني: أمره ونهيه.

والله تعالى أجلّ وأعلم.

مجلس إدارة الجمعية يلتقي رؤساء فروع الجمعية



التخطيط الاستراتيجي والتخطيط بعيد المدى، ومراحل إعداد الخطط الاستراتيجية، والخطة الزمنية. مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف تحدث حول سياسات الجمعية وأنظمتها وتعليماتها، منوهاً بتعميق مفهوم الاستقلالية والتخصصية والإبداع في المجالات القرآنية المتخصصة، ومشدداً على التركيز على النتائج في تقييم الأداء العام بدلاً من التركيز على المخرجات والإجراءات والنشاطات، وتخصيص الموارد المالية والإدارية تبعاً للأولويات الاستراتيجية للجمعية، وتوجيه الجهود إلى الأنشطة الفنية القرآنية، والسعي لإعداد الشخصية القرآنية المتكاملة، والالتزام التام بتطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات والاستناد إليها عند اتخاذ القرارات، والانفتاح على مؤسسات المجتمع المحلي الرسمية والأهلية، وتحقيق الشراكة معها بما يحقق رسالة الجمعية، والمحافظة على رأس المال البشري والارتقاء بالمستويات التنظيمية للعاملين، والابتعاد بالجمعية عن مواطن الخلاف، وإبقاء مجالات عملها مفتوحة لكل من يريد العمل بهمة وإخلاص ومهنية، وأكّد على مسؤولية رئيس الفرع عن شؤون الفرع كافة، وتطرق إلى الأنظمة والتعليمات وعددها، وبيّن أهميتها. وفي الختام كانت فقرة الاقتراحات والتوصيات والمناصحة، قدّم فيها عدد من رؤساء الفروع اقتراحاتهم وتوصياتهم، وعقّب عليها كل من الأستاذ المحامي نضال العبادي، والأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي، والأستاذ المحامي منير مرعي، والأستاذ حسين عساف.

عقد مجلس إدارة الجمعية اجتماعاً مع رؤساء فروع الجمعية بحضور رئيس الجمعية، وأعضاء مجلس الإدارة، ومدير عام الجمعية، ومديري الإدارات في الإدارة العامة للجمعية، يوم السبت الموافق (٢٠٢٣/٦/١٧). استهل الافتتاح بآيات من القرآن الكريم تلاها السيد أنس طقاطقة. ورحّب رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي بالحضور، وهنأ الأعضاء الجدد في اللجان الإدارية للفروع، ونوّه بأهمية المسؤولية والمساءلة في العمل الإداري، وأكّد على توثيق الإنجازات وأرشفتها، والتركيز على المخرجات القيمة والتربوية، وتطرق إلى قيمة التطوع وأجرها الكبير، ودورها في نشر الخير في المجتمع. بدوره أشار الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي إلى أهمية تجويد العمل، ومحاسبة النفس، وأكّد على أهمية الأخذ بالأسباب وإتقان العمل. ومن جهته نوّه الأستاذ الدكتور أحمد محمد القضاة بالمبادرات التي تطرحها الجمعية ودورها في إنجاح رسالتها، مشدداً على أهمية وضوح الهدف وإخلاص العمل للنجاح في العمل القرآني. كما تخلل الاجتماع ورشة بعنوان: التخطيط الاستراتيجي، قدّمها رئيس لجنة التخطيط والتدريب الأستاذ الدكتور سليمان الدقور، وتناول فيها التعريف بالتخطيط وأهميته، والأسس العامة التي يقوم عليها العمل الإداري المتكامل وهي: (التخطيط، والتنظيم، والقيادة، والتحكم)، وتطرق إلى عناصر التخطيط، وأنواعه وفوائده، كما تناول

الجمعية تُطلق المشروع الوطني الثاني والثلاثين للنوادي القرآنية الصيفية

جمعية الحفاظ على القرآن الكريم

المشروع الوطني الثاني والثلاثون
للمراكز القرآنية الصيفية
٢٠٢٣ - ١٤٤٤ هـ

**بِقِيمِ الْقُرْآنِ
تُحْفَظُ الْأَوْطَانُ**

تاريخ انعقاد المركز الصيفي
من ٢٠٢٣/٧/٥م - ولغاية ٢٠٢٣/٨/١٠م

يبدأ التسجيل للنادي الصيفي
يوم الأحد ٢٠٢٣/٧/٢م

يبدأ بئد لخدمة القرآن الكريم

هاتف : (+962 6 4626333) فاكس : (+962 6 4626336)
ص.ب: 925894 - الرمز البريدي: 11190
حسابنا لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين (0798712 / 086)
عمان - الأردن
email:hoffaz@hoffaz.org www.hoffaz.org

سورة من القرآن الكريم، وتتكون هذه المناهج من (١٢) كتاباً، ويخدم الفئة العمرية من (٦) إلى (١٨) عاماً، ويُدرّس هذا المنهج خلال العطلة الصيفية للطلبة لإشغال فراغهم بما هو مفيد، حيث يحتوي على أنشطة وواجبات، ومشاريع قيمة ومجتمعية.

هذا، ويبدأ النادي الصيفي لهذا العام في فروع الجمعية ومراكزها، يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٣/٧/٥)، وينتهي مساء الخميس الموافق (٢٠٢٣/٧/١٠).

تُطلق جمعية المحافظة على القرآن الكريم المشروع الوطني الصيفي الثاني والثلاثين للنوادي القرآنية الصيفية، لعام ٢٠٢٣م، تحت شعار: "بقيم القرآن تُحفظ الأوطان". وقد أعدت الجمعية للنادي القرآني الصيفي مناهجاً قيماً لجميع المستويات، يتضمن السور القرآنية، والقيم، والمهارات الحياتية، وتتكون مناهج النادي القرآني الصيفي من (٤) مستويات، وكل مستوى مكون من (٣) سنوات، وكل فصل صيفي كتاب مستقل يشتمل على (سورة، وقيمة، ومهارة حياتية)، ويحفظ الطالب خلال فترة النادي

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



مندوبة عن إدارة فرع الزرقاء الثالث رعت مشرفة الشؤون القرآنية الفاضلة فاتنة المصري تخريج فوج جديد من طالبات الدورة التمهيدية ودورة الإلتقان بمركز عاصم الكوفي القرآني للمعلمتين فريال الدبك، وخولة حتاملة.

مركز عاصم الكوفي يخزج دورتي التمهيدية والإلتقان



مندوبة عن إدارة الفرع رعت مديرة نادي غراس آمنة الصقر حفل تكريم طلاب وطالبات النادي، وتخلله تكريم حفظ الأجزاء.

نادي غراس يكرم طلبته



كرّمت إدارة النادي طالبات المعلمة غادة أبو شبايك: (دينا البطاينة، رنيم حامد، لين حامد) بمناسبة اجتيازهن اختبار حفظ الأجزاء بامتياز.

مركز سفیان الثوري يكرم طالباته



كرّمت مديرة مشروع مشكاة صفاء العزازي الطالبين مالك الشورة وحاتم تيم من شعبة الأشبال لحصولهما على أكبر عدد من النقاط في مسابقة النجوم.

مشروع مشكاة يكرم طالبين من شعبة الأشبال



برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي وبحضور رئيس الفرع السابق الدكتور فهمي شومان خزج نادي الطفل القرآني الكسائي الفوج (٢٥) من طلبة النادي وحفظة الأجزاء بحضور أولياء أمور الطلبة.

تخريج نادي الطفل القرآني الكسائي



ضمن فعاليات الحفل الختامي للنادي الدائم كرم مركز الكسائي القرآني الطلبة المتفوقين في الدورات وحفظ الأجزاء والمسابقات المتنوعة.

مركز الكسائي يكرم طلبته



مندوبة عن إدارة الفرع رعت مشرفة الشؤون القرآنية السيدة فاتنة المصري بحضور مديرة المركز السيدة فتحية التميمي حفل تكريم طالبات الدورة التمهيدية في المركز.

مركز يعقوب
الحضرمي يكرم
طالبات الدورة
التمهيدية



أقام مركز عمر بن الخطاب القرآني حفلاً لتخريج طلبة النادي الدائم برعاية مديرة المركز هند رشدي، وتخلل الحفل فقرة لغرس قيمة حب الله تعالى ورسوله ﷺ.

مركز عمر بن
الخطاب يخرج
النادي الدائم



أقام مركز عاصم الكوفي القرآني حفلاً لتكريم المعلمات والطالبات المشاركات في النادي الدائم، وتخلله فعاليات ومسابقات تربوية وثقافية.

مركز عاصم
الكوفي يكرم
معلمات
وطالبات النادي
الدائم

فرع المزار الشمالي يكرم الفائزين والفائزات بالمسابقة الرمضانية السنوية



وفقرة تعزيز الموارد المالية للدكتور هشام الشerman، ومسابقة في الثقافة القرآنية للجمهور وكان لها جوائز تم توزيعها على الفائزين مباشرة، وفي الختام تم توزيع الشهادات والجوائز على الفائزين والفائزات، إضافة إلى توزيع جوائز الفائزين والفائزات في المسابقة القرآنية الرمضانية لمركز خالد بن الوليد القرآني وعددهم (٢٥) مشاركاً ومشاركة، وقدم الحفل الأستاذ أسامة حسن الشerman.

أقام فرع المزار الشمالي حفلاً لتكريم حفظة القرآن الكريم في مجمع المزار القرآني، من الفائزين والفائزات في المسابقة الرمضانية السنوية للفرع رقم (١٦)، وعددهم (٦١) مشاركاً ومشاركة، فاز منهم (١٠) مشاركين و(١٢) مشاركة، وتراوحت العلامات بين (٨٠ - ١٠٠٪) من طلبة المراكز القرآنية التابعة للفرع، وتخلل الحفل تلاوة للطالب محمد أبو دلو، وكلمة لرئيس الفرع الدكتور عبدالله الشerman، ومحاضرة للدكتور محمد الربابعة،

من نشاطات فرع إربد

مسابقة حافظ إربد



التل بزيارة فرع إربد لتفقد مسابقة حافظ إربد، واستقبلهم رئيس الفرع الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، ورئيس اللجنة العليا للمسابقة الدكتور سعيد الجعفري، وعضو إدارة الفرع الدكتور زاهي نمر، ومدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، ويذكر أن هذه المسابقة لقيت قبولاً ودعمًا من عدد من وجهاء إربد والتجار وعدد من المؤسسات.

عقد فرع إربد بالتعاون مع بين بلدية إربد مسابقة حافظ إربد، وهي الأولى من نوعها على مستوى محافظة إربد، وشارك فيها عدد من سكان إربد من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم من (١٠ - ٣٠) عاماً، وقام عطوفة رئيس بلدية إربد الكبرى الدكتور نبيل الكوفحي يرافقه من قسم العلاقات العامة في البلدية السيد أكرم اللمع والسيد علاء

تكريم الفائزين بمسابقة حافظ إربد



برعاية عطوفة رئيس بلدية إربد الكبرى الدكتور نبيل الكوفحي، تم تكريم (٦٠) حافظاً وحافظة في مسابقة حافظ إربد التي عُقدت بالشراكة بين فرع إربد وبلدية إربد الكبرى. استهل الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها المقرئ الدكتور مأمون الشمالي، وأشاد راعي الحفل بالشراكة مع فرع إربد وبمسابقة حافظ إربد الأولى من نوعها في المحافظة، وشكر فرع إربد والداعمين للمسابقة، بدوره أشار رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس إلى إنجازات الفرع، وشكر بلدية إربد على الشراكة المثمرة مع الفرع، كما تخلل الحفل نماذج من تلاوات الحفظة، وفيلم عن المسابقة وإجراءاتها، وختم بتوزيع الدروع على اللجنة العليا والداعمين للمسابقة، وتوزيع الجوائز على الحفظة.



أقام فرع إربد مسابقة الحافظ الصغير لأطفال أندية الطفل التابعة لفرع إربد، والذين تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٥) سنوات، ويحفظون جزءاً أو جزأين من القرآن الكريم، وقد أجريت المسابقة بدعم من "مبادرة وفا الجالية السورية"، وحضر مندوباً عن المبادرة السيد أسامة القالشي، وكان في استقباله مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، ومشرفة أندية الطفل الأستاذة بيان خرابشة، وتم الاطلاع على إجراءات المسابقة، والاستماع إلى نماذج من تلاوات الأطفال.

مسابقة
الحافظ
الصغير
الخاصة بالفرع



قام نائب رئيس الفرع الدكتور سعيد الجعفري بتخريج الطالبات المشاركات في الدورة التأسيسية في البلاغة القرآنية، والتي عقدت في الفرع لمعلمات المراكز القرآنية التابعة لفرع إربد.

تخريج الدورة
التأسيسية في
البلاغة القرآنية



برعاية رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس، وبحضور ودعم مبادرة وفا الجالية السورية، أقام فرع إربد حفل تكريم طلبة الحافظ الصغير التي يقيمها فرع إربد سنوياً لطلبة أندية الطفل القرآني التابعة للفرع، وشكر رئيس الفرع مبادرة وفا والقائمت على المسابقة، بدورها شكرت الأستاذة بيان خرابشة مشرفة أندية الطفل في فرع إربد على تسهيل إجراءات المسابقة وتأمين كافة مستلزماتها، وفي ختام الحفل قام كل من رئيس الفرع والأستاذ أبو عمر عبيدو والأستاذ أسامة القالش بتوزيع الدروع على المراكز الفائزة، ولجان الاختبار، وتوزيع الهدايا على الأطفال.

تكريم طلبة
الحافظ
الصغير
الخاصة بالفرع

من نشاطات فرع عمان الرابع



أقام فرع عمان الرابع مسابقة تدبر سورة النور لمراكز الذكور في مركز الذاكرين القرآني، وحصل مركز مصعب بن عمير على المركز الأول، ومركز الذاكرين على المركز الثاني، ومركز أبي بن كعب على المركز الثالث، كما أقام فرع عمان الرابع مسابقة تدبر في سورة النور لمراكز الإناث، وحصل مركز إناث شاكر أبو النصر على المركز الأول، ومركز نور الهدى على المركز الثاني، ومركز الحنين إناث على المركز الثالث، وشكر مدير الفرع الأستاذ محمد اللحام المراكز على جهودها في متابعة الطلبة، وبتن أهمية تدبر القرآن الكريم، وقام بتكريم الفائزين والفائزات.

تكريم الفائزين
بمسابقة تدبر
سورة النور



ضمن خطة قسم الإشراف التربوي في الفرع لعام ٢٠٢٣ تم عقد دورة في استراتيجيات تعليم التفكير للطالبات وتوظيفها في منهاج الجمعية للمدرب الأستاذ يوسف المساعيد، واستهدفت الدورة معلمات النادي الدائم.

دورة
استراتيجيات
تعليم التفكير



عقد الفرع ورشة تدريبية لمديري ومديرات مراكز الفرع ومساعدتهم بعنوان (إدارة الموارد البشرية) للمدرب الأستاذ جهاد العدم، في قاعة مركز مصعب بن عمير القرآني.

ورشة إدارة
الموارد
البشرية



عقد الفرع وقسم الإشراف التربوي ورشة تدريبية لمعلمي النادي الدائم بعنوان (استراتيجيات تعليم التفكير للطلاب وتوظيفها في منهاج الجمعية) للمدرب الأستاذ يوسف المساعيد، في قاعة مركز مصعب بن عمير القرآني.

ورشة
استراتيجيات
تعليم التفكير

من نشاطات فرع الرصيفة



عقدت مراكز الفرع أياماً للهمة خلال شهر رمضان المبارك بمشاركة (٢٠٦) طالبات لمراجعة المحفوظ من أجزاء القرآن الكريم، وتلاوة القرآن الكريم وختمه نظراً.

مراكز الفرع
تعقد أياماً
للهمة



عقدت مراكز الفرع مسابقة حبية الرحمن السنوية لهذا العام، في حفظ سورة التحريم، بمشاركة نحو (٤٠٠) طالبة من شعب الأمية والتلاوة والتجويد.

مسابقة
حبية الرحمن
السنوية



عقد مركز الإيمان القرآني مسابقة الحفظ الرمضانية بمشاركة (١٣٠) طالبة من طالبات مشروع نبراس (المئة حافظة)، في الأجزاء التي تم حفظها منذ بداية المشروع، وتمت مراجعتها خلال شهر رمضان المبارك، وتهدف المسابقة إلى زيادة تثبيت حفظ الطالبات وتشجيعهن، وتضمنت مستويين رئيسيين: المستوى الأول حفظ (٦ أجزاء)، والمستوى الثاني حفظ (٣ أجزاء)، وحصلت الطالبات على نتائج متميزة.

مركز الإيمان
يعقد مسابقة
الحفظ
الرمضانية



عقدت لجنة الإجازة والتلاوة في الفرع اختباراً مركزياً في الدورة التمهيديّة، واجتاز الاختبار (١٥) طالباً من (١٠) مراكز قرآنية.

اجتياز 15 طالباً
لاختبار الدورة
التمهيديّة



عقد الفرع يوماً للهمة لطلبة شعب التحفيظ في (١٥) مركزاً قرآنيّاً، بهدف مراجعة المحفوظ من الأجزاء وسردها غيباً.

يوم همة
لمراكز الذكور



خرّج مركز سعيد العنبتاوي عدداً من طلابه في الدورات التمهيديّة والمتقدمة، وأوائل المسابقة الرمضانية، في المجمع القرآني.

مركز سعيد
يخرّج عدداً من
طلابه



احتفلت مراكز الفرع بتخريج الأندية الدائمة، مع الاحتفال بذكرى استقلال المملكة، وتخللت الاحتفالات قصائد وأناشيد وطنية.

تخريج المراكز
الدائمة واحتفالات
الاستقلال



كُرم مدير الفرع إبراهيم كستيرو فريق عمل الملتقى الإيماني الرمضاني، وشكر مدير الفرع رئيسة القسم الإداري والتربوي وفريق عمل الملتقى الإيماني الرمضاني، مشيداً بالجهود المبذولة، وتخلل اللقاء عرض فيديو لفعاليات الملتقى، واختتم بتكريم المشاركات بالملتقى.

تكريم فريق عمل الملتقى الإيماني الرمضاني



خَرَّجت إدارة الفرع (II) طالباً من مراكز الفرع ممن حصلوا على شهادة الدورة التمهيدية المركزية، بحضور كل من مدير الفرع إبراهيم كستيرو، مشرف الدورات والإجازة عبدالله الكجك، عضو لجنة التلاوة محمد الحلاق، مديري المراكز، وعدد من المعلمين والطلاب.

الفرع يخرج المشاركين في الدورة التمهيدية



أقام الفرع حفلاً لتخريج الفوج الأول من طالبات دورات علوم الشريعة، برعاية رئيس المجلس العلمي الدكتور أحمد الرقب، ورئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة، والمدرسين الأفاضل، وتخلل الحفل كلمات لكل من راعي الحفل، رئيس الفرع، وكلمة الخريجات قدّمتها الأولى على الدورة نسرين أبو دهيم، وختتم بتكريم راعي الحفل، ومدرسي دورات علوم الشريعة، ومشرفة التدريب أمل عازمة، والمشرفة السابقة صفاء الحسن، وتكريم الثلاثة الأوائل (نسرين أبو دهيم، خلود نايف، عاهدة عبدالله)، وختتم الحفل بتوزيع الشهادات والهدايا على جميع الخريجات.

تخريج الفوج الأول من طالبات علوم الشريعة



خَرَّج مركز الأنصار القرآني الحافظة بالسند الغيبي لانا قلاوة ومجيزتها أسماء الفقهاء، بحضور مديرة المركز انتصار بليسي، ومعلمات وطالبات المركز.

مركز الأنصار يخرج حافظة بالسند الغيبي



خَرَّج مركز عبد الله بن عامر القرآني طالبات الدورة التمهيدية، بحضور مديرة المركز سهاد محمد، ومعلمة الشعبة وفاء الخطيب، وقد اجتازت جميع طالبات الشعبة الاختبار المركزي للدورات وحصلن على شهادة الدورة التمهيدية.

مركز عبدالله بن عامر يخرج الدورة التمهيدية



كُرم الفرع (8) طلاب من عدة مراكز من الفائزين بالمسابقة القرآنية الرمضانية: مستوى الحزب الأول في سورة البقرة: الأول: أمير أحمد ناجح (100%) مركز الإيمان، الثاني: زيد محمد شوكت (99%) مركز أبو داود. مستوى الجزء الأول في سورة البقرة: الأول: مالك ماجد سعيد (100%) مركز الأنصار، الثاني: عبد الرحمن شوكت (99%) مركز أبو داود، الثالث: المأمون منذر (99%) مركز الأنصار. مستوى الجزء الأول والثاني في سورة البقرة: الأول: قصي إبراهيم أبو حشيش (100%) مركز الأنوار، الثاني: ليث صلاح سعادة (99%) مركز الفردوس، الثالث: غيث باسل دحموس (99%) مركز عبد الله بن عامر.

تكريم الفائزين بالمسابقة القرآنية الرمضانية

من نشاطات فرع الهاشمية



برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، أقام فرع الهاشمية حفلاً لتكريم طلابه المشاركين في دورات التجويد ودورات الحفظ والإجازة والسند، بحضور أعضاء اللجنة الإدارية، وبلغ عدد الخريجين (١٥٠) طالباً وطالبة.

الفرع يكرم
كوكبة من
طلبته



افتتح مركز الإمام خلف البزار القرآني شعبة الحافظ الصغير للإناث، وتضم (١١) طفلة أعمارهن ما بين (٤-٨) سنوات، وقد وُضعت لهن خطة الحفظ للقرآن الكريم كاملاً مدتها (٥) سنوات.

افتتاح شعبة
الحافظ
الصغير للإناث



أقام مركز الإمام خلف البزار القرآني حفلاً لتخريج الفوج التاسع عشر من طلاب نادي الطفل القرآني، بحضور مديرة المركز ولجنة صديقات الفرع وأولياء الأمور.

مركز خلف البزار
يخرّج نادي
الطفل القرآني



اختتم الفرع فعاليات النادي الدائم بإشراف معلمات النادي، وتم إقامة فقرات قيمة، وتوزيع الهدايا على المشاركات.

اختتام
النادي الدائم

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



عقد الإشراف التربوي للذكور نشاط يوم همة قرآني لطلاب مراكز منطقة وادي الحجر وطارق، بمشاركة (٣٥) طالباً ممن يحفظون جزأين فأكثر، وقام الطلاب بمراجعة وتثبيت ما تم حفظهم خلال الفصل الثاني من العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وتمت مراجعة (١٢٠٠) صفحة من القرآن الكريم، وفي الختام ألقى المعلم إبراهيم صبحي موعظة عن فضل القرآن الكريم، وتم تكريم الطلاب المميزين الذين أتموا سرد (١٠) أجزاء.

يوم همة قرآني



تم تكريم الطالبة المتميزة سدين طارق من مشروع الارتقاء القرآني بمناسبة فوزها بالمرتبة الثانية في مسابقة أجمل صوت (مزامير مشكاة) والتي أقيمت في فرع الزرقاء الثالث.

تكريم فائزة
بمسابقة
مزامير مشكاة

من نشاطات فرع عمان الخامس

مسابقة قرآنية لمراكز الذكور في الفرع



عقدت لجنة التلاوة في فرع عمان الخامس مسابقة جزأين وثلاثة أجزاء على مستوى مراكز الذكور في فرع عمان الخامس، في مركز الزهور القرآني بمشاركة (٢٤٥) طالباً من جميع مراكز الفرع.

الملتقى القرآني الأول للحفاظ



برعاية رئيس لجنة إدارة فرع عمان الخامس أقامت لجنة التلاوة الملتقى القرآني الأول للطلبة الحفاظ في قاعة الفرع، وتخلل اللقاء كلمة رئيس اللجنة الإدارية، وكلمة رئيس لجنة التلاوة، ومحاضرة بعنوان (قراناً يمشي على الأرض) للأستاذ مصطفى صقر، وأنشودة بصوت المنشد صلاح النعلاوي.

ورشة أساليب التحفيظ



عقدت لجنة التلاوة في فرع عمان الخامس ورشة تدريبية بعنوان (أساليب التحفيظ) لمعلمي مراكز الفرع للأستاذ الفاضل علي دواية بحضور (٢٤) معلماً.



أقام قسم الإشراف في فرع عمان الخامس حفلاً لتكريم طلاب المراكز المشاركين بمسابقة الحافظ الصغير والداعية الصغير التي يقيمها الفرع، وتم تقديم الهدايا للفائزين وللمشاركين.

**تكريم المشاركين
بمسابقة
الحافظ الصغير
والداعية الصغير**

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

مركز الإحسان يخرج طالبات دورة إتقان التلاوة



خَرَجَ مركز الإحسان القرآني (٥) طالبات نجيبات اجتزن امتحان دورة إتقان التلاوة بنجاح: ربيعة محمد ربيع، فدوى عمار راشد، وفاء سعيد السلايمة، خولة أحمد ضمرة، دعاء زياد أبو سنيينة.

مركز النور يخرج طالبات دورة إتقان التلاوة



خَرَجَ مركز النور القرآني (٧) طالبات اجتزن دورة إتقان التلاوة بنجاح: سارة يوسف عبهري، تغريد محمد الشوبكي، تسنيم عبدالله الباشات، ورود يوسف قاسم، مريم يوسف الزعبي، مريم عبداللطيف الشقيري، إيناس فريد عيسى.

مركز زمزم يخرج طالبات الدورة المتوسطة



خَرَجَ مركز زمزم القرآني (١٢) طالبة اجتزن الدورة المتوسطة بنجاح: آية عبد إبراهيم، أسماء محمود العيسة، بيان ماهر سليمان، خضرة كمال أبو خميش، زينب محمد محمود، حنان سمير أبو فرحة، حنان عبدالرحمن محمد، عذراء أحمد، مرام حسن عيسى، مريم أحمد الجردين، عائشة محمد عبدالكريم، وسام صالح الحاج حمودة.



خرج مركز زمزم القرآني الطالبة هدى عبدالله العاص والتي اجتازت بنجاح امتحان الدورة المتقدمة.

مركز زمزم يخرج طالبة في
الدورة المتقدمة

مركز الحصري يخرج طالبات الدورة المتوسطة



خرج مركز الحصري القرآني (١٠) طالبات اجتزن امتحان الدورة المتوسطة بنجاح على يد شيختهن المعلمة الفاضلة رنا كايد.



خرج مركز ثابت بن قيس القرآني الحافظ لكتاب الله تعالى الطالب النجيب عبد الملك فواز حمزة، وهو أحد طلاب مشروع (فاستمسكوا به) القرآني الذي يعقد في المركز.

حافظ في مركز
ثابت بن قيس



أقام فرع الزرقاء الثاني محاضرة في (الإعجاز النفسي في القرآن الكريم) قَدَّمها الدكتور فاتح الصافوطي تحدث فيها عن مدى تجليات و دلالات كلام الله تعالى وسياقها القرآني المعجز البليغ، ومدى أثره على النفس البشرية، وحضر المحاضرة جمع من معلمي ومعلمات الفرع وطلبة دورة علوم الشريعة.

محاضرة
في الإعجاز
النفسي



كرّمت مدارس العمرية العمرية الطالب النجيب محمد هديب من شعبة نور الدين زكري بمناسبة تفوقه في تحصيله الدراسي خلال الفصل الأول، هذا وقد أتم الطالب محمد قد أتم حفظ (٦) أجزاء من كتاب الله تعالى، وهو أحد طلاب الدورة التمهيديّة التي تعقد في المشروع حالياً.

مدارس العمرية
تكرم طالباً في
مشروع النادي
القرآني



قام نادي الطفل القرآني بزيارة تعليمية لطلبة النادي إلى مطبعة برايل التابعة للفرع، واستقبلهم مدير المطبعة السيد حسام قاسم وشرح لهم كيفية طباعة المصحف الشريف بطريقة برايل للمكفوفين، وأطلعهم على الأدوات والحبر والآلات المستخدمة في طباعة المصحف الشريف بطريقة برايل، وعرفهم على كيفية القراءة بطريقة برايل عن طريق تلمس النتوءات البارزة في الورق المخصص للطباعة.

نادي الطفل
يزور مطبعة
برايل



كرم مركز الحاج عبد المحسن أبو الضبغات القرآني الطلبة المتميزين الذين أتموا حفظ جزأين من كتاب الله تعالى، وقدم مدير المركز الدكتور عبد الرحمن الجمل دراجة هوائية لكل طالب هدية على تفوقهم وإنجازهم المميز في حفل تكريم حضره رئيس الفرع السابق الأستاذ شاهين العداسي ورئيس الفرع الحالي الأستاذ أيمن الشلتوني، وعدد من أعضاء لجنة إدارة الفرع، والمشرف التربوي الأستاذ معتز عويس، وجمع من المعلمين وأهالي الطلاب.

مركز عبد
المحسن أبو
الضبغات
يكرم الطلاب
المتميزين

من نشاطات فرع عمان السادس



عقد فرع عمان السادس اختبار الإتيقان بمشاركة (١٠٩) طالبات من مراكزه بإشراف مشرفة التلاوة في الفرع تغريد عبد الكريم، واجتازت (٧٩) طالبة الاختبار بنجاح.

الفرع يعقد
اختبار الإتيقان



عقد الفرع اختبار دورات التجويد التمهيديّة والمتوسطة والمتقدمة بمشاركة (١١٧) من مراكز الفرع بإشراف مشرفة التلاوة تغريد عبد الكريم، واجتازت (٩٩) طالبة الاختبار بنجاح.

الفرع يعقد
اختبارات
التجويد



كرّم فرع عمان السادس مدير مديرية الشؤون التربوية الدكتور جبر السرحان، تقديراً لجهوده التربوية المتميزة، وقام مدير الفرع السيد حسن الدحلة بتسليم الدكتور جبر السرحان درعاً تكريمياً.

الفرع يكرّم
الدكتور جبر
السرحان

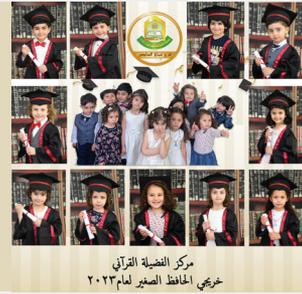
تخريج النادي الدائم

تم تخريج طلبة النادي الدائم في المراكز التابعة للفرع بعد أن أنهوا المنهاج المقرر من القرآن الكريم والقيم والمهارات، وشاركوا في التخطيط للمشاريع والمنتجات القيمة، وقد احتفل كل مركز بتخريج طلابه بفقرات متنوعة تخللها توزيع الشهادات والهدايا.



تخريج نادي الطفل القرآني

تم تخريج المشاركين والمشاركات في نادي الطفل القرآني في مراكز: (الأنوار، الفردوس، شفا بدران، الخنساء، خليل الرحمن، المنصور، الفضيلة)، ضمن برامج وفعاليات مميزة، وحضر التخرج من الفرع مشرفات الفرع، وتم تكريم معلمات نادي الطفل القرآني من قبل المشرفة التربوية رانية الغانم.



مركز الريان يخرج دورات التجويد

قام مركز الريان القرآني بتخريج طلابه ورواد المركز المشاركين في دورات التلاوة والتجويد التي عقدها المركز منذ بداية العام، واجتازوا الاختبارات بنجاح، وقدم الفرع لهم التهنئة والتبريك.

يبارك مركز الريان القرآني للناجحين في اختبارات التلاوة والتجويد من طلاب المركز والمجتمع المحلي

اتقان التلاوة

متقدمة

المتوسطة

التمهيدية

المجتمع المحلي

التفصيلى: علي بنادي، صبحي بنادي، راني بنادي، جويل الجبار، نقيب المرام، عمر أبو سليم، عمار القضاة، جابر حسن تامل، عمر أبو سليم

ثلاث طالبات يجتزن مسابقة الحفظ المركزي



اجتازت ثلاث طالبات حافظات مسابقة الحفظ المركزي بتفوق: ندى العنبوسي (مركز الفردوس)، صفاء أبو طالب (مركز مؤمن الأشقر)، سمر أبو حية (مركز بشائر النور). وقدم الفرع لهن التهنئة والتبريك.

من نشاطات فرع لواء الرمثا



قام قسم الإشراف التربوي النسائي في الفرع بزيارة المراكز القرآنية للتوجيه والإفادة، وتم اللقاء مع مديرات مراكز الرمثا القرآنية باستضافة كريمة من مركز البويضة القرآني، ولقاء آخر لعدد من مراكز سهل حوران باستضافة من مركز الذنيبة القرآني للباحث والتشاور في سبيل الارتقاء بالعمل القرآني، وشكر الفرع المشرفتين التربويتين عريفة عبد العال ونورا حجازي، والداعية أم رائد الحميدي على دعمها وعطاها المتميز.

نشاطات قسم الإشراف التربوي

زيارات شكر لأعضاء لجنة الإدارة السابقين

قامت لجنة إدارة الفرع ممثلة برئيس الفرع الشيخ صالح حسن الصالح ومديره الشيخ علي خضر بشارات والأعضاء الكرام، بزيارة تكريمية لأعضاء لجنة إدارة الفرع السابقين، والذين حالت ظروفهم من الاستمرار في العمل القرآني في الفرع، وقدمت اللجنة الدروع التذكارية للسادة الأعضاء: الدكتور عيسى خليل الشبول، الأستاذ رياض المرشد، الشيخ أشرف الشقران.



بحضور الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الرجبي أستاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة اليرموك وبتنظيم من لجنة الملتقى وباستضافة كريمة من مركز الزبير بن العوام القرآني، أقيم الملتقى الثاني للطالبات الجامعيات على مستوى الرمثا بمشاركة عشرات الطالبات الجامعيات من جميع مراكز الفرع القرآنية، وضم العديد من الفعاليات والأنشطة.

الملتقى الثاني للطالبات الجامعيات

كوكبة جديدة من الحافظات في الرمثا

- أتمت (6) طالبات حفظ المصحف كاملاً غيباً ضمن مشروع ديوان الحفظ في فرع لواء الرمثا، وهنّ:
- من مركز الفرقان القرآني: سيرين خلدون الشرع، لميس خالد البشاشة، إيمان محمود أبو الليل، أحلام موفق الفندي.
- من مركز أبي دجانة القرآني: مريم عوض الشقران، ساجدة زياد الجهماني. وقدم الفرع التهئة للحافظات ولمعلماتهن ومراكزهن.



احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10) دنانير للمجلد

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

متوفر الآن
كامل المجلدات
حتى نهاية
2022

للاستفسار / هاتف: 4628333 – فرعي 258

خلوي: 0792144473

تكريم الفائزين بمسابقة مزامير داوود الرابعة



كرّمت لجنة التلاوة في الفرع أوائل مسابقة مزامير داوود لأجمل صوت في القرآن الكريم في نسختها الرابعة، في قاعة مركز عائشة أم المؤمنين القرآني برعاية إدارة الفرع ممثلة برئيسه الشيخ صالح حسن الصالح.

محاضرات دينية



أقام الفرع محاضرات دينية في عدد من مراكزه لكل من الأستاذ الدكتور عبد الرجبي أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة اليرموك، الدكتور لوّي الصميعات مفتي محافظة إربد، وقامت الفاضلة علياء قاسم النبهان بتنسيق المحاضرات.

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم /

الإدارة العامة

بالتهنئة والتبريك من رئيس قسم

المراكز الأكاديمية في الجمعية

أ. أحمد تيسير القوقا بقدوم مولوده **"تيسير"**

سائلين الله تعالى أن يجعله قرّة عين لوالديه



د. عامر القضاة

عضو مجلس إدارة الجمعية



اغتنم خمساً قبل خمس: فراغك قبل شُغلك

وهكذا تتحوّل جهود الفضلاء دوماً إلى توجيه أصحاب الطاقات ودعوة أهل الهمم العالية، لملء كل فراغ من أوقاتهم في المفيد من الأقوال والأعمال؛ لبلوغ كل غاية عالية وإنجازات سامية.

فهذا مصعب الخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في سفارته الدعوية إلى المدينة المنورة استطاع خلال عام دعويّ واحد أن ينجز الكثير، وأن يحول بوصلة القلوب التائهة الحائرة نحو الهداية المنيرة، فيدخل الناس في الدين أفراداً وأفواجاً، أو يحيد عداوة المغرورين ما أمكن، حتى تمكن الإيمان في القلوب والأوطان. فصار لهم وطناً، ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر: ٩].

وجعفر الخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على أرض الحبشة يُقارع أهل الدهاء على البلاط الملكي الحبشي فيحول ملك الحبشة من مشروع المقاومة للدين الجديد إلى مساند مؤيد لوجودهم، مع الحفاظ على دينهم وحرية التبليغ هناك.

وكل واحد من الصحابة الكرام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ صاحب طاقة عملية، وجهد فردي يجد من القائد العظيم ﷺ ما يدفعه إلى التميز، مغتنماً "فراغك" للبذل والعطاء والإنجاز، "قبل شُغلك" الذي يمنعك من تحقيق بعض ما تصبو إليه للظروف الكثيرة التي قدم تداهمك.

واليوم تسير جمعيتنا بخطواتها الواثقة ومسيرتها المباركة بإذن الله، متطلعة لآمال شباب وطننا الحبيب، لاستثمار طاقاتهم في إنجازات قرآنية وعبادات فردية، وأنشطة جماعية تملأ فراغ العطلة الصيفية، ولا تهضم حقمهم في متعة مباحة، وصحبة طيبة، ورفقة ماجدة، مضمونة الأخلاق مأمونة السلوك تحت ظلال القرآن الكريم، وصروح الجمعية الرابضة على امتداد أردنا الحبيب، ليشكلوا معاني الإيمان في نفوسهم ووطنهم، ويرسم معالم الأمان في مجتمعهم وأهلهم، ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ [الكهف: ١٣].

كثيرة هي النعم الربانية لدى العبد، لدرجة لو أراد العاّد أن يُحصيها فلن يتمكن من ذلك؛ لأنها تغمر المرء في نفسه ومحيطه، والكون الذي يحيى به، ولذلك جاءت الوصية النبوية الشريفة لكل ذي لبّ سوّي بضرورة اغتنام كل نعمة والحرص على الاستزادة فيها من الخيرات والباقيات الصالحات ليكسب الإنسان راحة الدنيا وطمأنينتها ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧] منتظراً توفية الجزاء الأوفى في اليوم الآخر وهو الأبقى، ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيٰوةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٢٤]، وهناك ﴿تُوفَوْنَ أَجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

خمسة من الأمور: (الشباب، والصحة، والغنى، والفراغ، ثم الحياة) جاءت الدعوة إلى حسن استثمارها والاعتراف من معين غنائمها، فنفعها عظيم، وبركاتها جليّة، والمتلقفون لها قلة قليلة؛ لأنهم هم الرواحل بين الإبل المائة، "الناس كالإبل المائة، لا تكاد تجد فيها راحلة" (رواه البخاري).

وعند مرور الإنسان في مراحل عمره المختلفة والمتقدمة يعيش بتجارب شتى، فيرى في زواياها ما كان مخبوءاً عن ناظره، وقد ينتابه بعض الندم على فوات لحظات لم يقدم فيها عملاً ذا نفع، أو قولاً ذا فائدة، لأن الوقت قد فات، ولات حين مندم، لأنه قد أوتي في لحظة فراغ من الوقت كان بإمكانه أن ينجز فيه منجزات شتى، ويعمل مفاخر عديدة، لكن منعه اللهو واللعب، عن الجد وتحصيل معالم الأدب، وقد يدهمه الموت على حين غرة من غير استعداد ولا انتباه، ﴿وَهُمْ فِي عَفٰلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء: ١]، ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١١﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ [المؤمنون: ٩٩-١٠٠].

الوقت بحد ذاته هو نعمة مهداة، بل الوقت هو الحياة..

دقائق قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان